



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



مذكرة بعنوان:

مظاهر السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الخامسة  
إبتدائي من وجهة نظر المشرفين.  
"دراسة ميدانية بمدينة الأغواط"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم النفس.

تخصص علم النفس المدرسي.

إسم المشرف:

الدكتور عطاء الله كزواي.

من إعداد الطالبتين :

رحمة جخيوة.

نريمان بوعللي.



### لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الجامعة	الإسم واللقب
رئيسة	دكتورة	عمار ثلجي الأغواط	بلعربي مليكة
مناقشة	دكتورة	عمار ثلجي الأغواط	النوعي بدرية
مشرفا	دكتور	عمار ثلجي الأغواط	كزواي عطاء الله

السنة الدراسية

2025-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلی اللہ علی سیدنا محمد وعلی آلہ وصحبہ  
وسلم تسلیما کثیرا

## شكر وعرفان

الحمد لله حمدا يليق بمقامه و جلاله على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل البسيط و إتمامه فله الحمد و الشكر أولا و آخرأ .  
نتقدم بجزيل الشكر و الإحترام و التقدير إلى من تشرفنا بالعمل معه الدكتور المشرف " عطاء الله كزواي " الذي كان خير مرشد و الأستاذ الذي لم يبخل علينا "الأستاذ عيسى" الذين تعلمنا منهم الكثير و منحونا من علمهم الوفير كانوا لتوجيهاتهم القيمة، و ملاحظاتهم البناءة الأثر الكبير في إخراج هذه الرسالة .  
كما نتقدم بجزيل الشكر و الإمتنان إلى الزميلات الاتي ساعدتنا في فترة تربصنا من معلومات و وثائق .  
و إمتنان بالفضل لأهل الفضل و إعترافا بالجميل، نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم علم النفس في جامعة الأغواط .  
الذين تعلمنا منهم خلال فترة الدراسة الجامعية .

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنار لي طريقي وكان لي خير عون.

والصلاة والسلام على اشرف خلق الله أما بعد:

إلى التي سهرت الليالي من أجلي وبدعواتها صانتني وبحبها وحنانها  
أسعدتني والتي تعبت وشقت من أجلي ولم تبخل عليا، طاقتي وقدوتي  
أمي حفظها الله.

إلى أخواتي رقية، خديجة، ليلي حمدي شريف، خديجة وعائشة التي  
علمتني الصبر وساندتني وشجعتني على الإستمرار والمثابرة،  
وبناتي أختي مصدر بسمتي وفرحتي لبنى و سجي أمة الله، ضحى،  
صفاء حفصهم الله ، وإخوتي أحمد، منصور، لحسن الذي ساعدني  
في إنجاز المذكرة..

إلى أختي التي لم تلدها أمي "ستي جخيوة، هدى زعيلق، خديجة  
غباني " الذين لطالما كانوا سندا لي في كل الظروف.

إلى صديقاتي كل بإسمها وخاصة الصديقة وأحسن من عرفني بها  
القدر و التي شاركتني العمل "لريمان" وزميلاتي في الدراسة.

إلى أساتذتي وأهل الفضل علي الذين غمروني بالتقدير والنصيحة  
والتوجيه والإرشاد، إلى كل أساتذة قسم علم النفس في جامعة

رحمة

الأغواط.

# إهداء

الحمد لله حباً وشكراً وإمتنان على البدء والختام وَأَخْرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ ( لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفاً بالتسهيلات، لكنني فعلتها،  
فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه .

اهدي هذا نجاح إلى أبي العزيز، الذي كان دعمه دافعاً لا ينضب، ونصائحه  
نبراساً أنار طريقني . إلى أمي الحبيبة، من علمتني الصبر، وغمرتني بحب لا  
يشبهه حب...

إلى أخي أسامة رفيق الروح، ومصدر القوة والتشجيع في كل الأوقات . إلى  
أختي عائشة بحبها ودعائها وابتسامتها التي خفتت عني عناء الأيام. وإلى نانا  
أختي الغالية، التي كانت دوماً قريبة من قلبي، بدفئها وحنانها ودعمها . إلى روح  
غالية فارقتني وأنا لازلت متعلقة بها، إلى روح انتزعت من روحي، إلى روح  
فجعنتني برحيلها إلى بسمة وضحكة لا تغيب عن البال بقيتي مخلدة في قلبي  
حتى بعد ان ابعدتنا الأماكن وضمك التراب، دمتي بنعيم ربي حتى نلتقي يا  
عمتي (لالة) ها انا اكتب لكي من عالم الأحياء ومازالت دعواتي تصلك كل يوم.  
هذا نجاح جزء من ميراثكي في قلبي، جزء من تعبك اهديه إليكي لعله يكون  
دعاء آخر يرفع بأسمك إلى سماء رحمك الله يا قطعة من قلبي وجعل جنة داركي  
ومسكنكي.

وأحب ان اختتم الإهداء إلى أصحاب الفضل العظيم صديقات الرحلة والنجاح  
إلى من وقفوا بجانبني كلما أوشكت أن أتعثر "صديقاتي" ايمان ورحمة . واخيراً  
من قال أنا لها "نالها" وأنا لها إن أبت رغما عنها أتيت بها، ما كنت لأفعل لولا  
توفيق من الله ها هو اليوم العظيم هنا اليوم الذي أجريت سنوات الدراسة الشاقة  
حاملة فيها حتى توالت بمنه وكرمه الفرحة التمام، الحمد لله الذي به خيراً واملأ  
واغرقتنا سروراً وفرحاً ينسيني مشقتي

تريمان

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مظاهر السلوك العدوانى لدى تلاميذ الخامسة إبتدائى من وجهة نظر المشرفين ببعض إبتدائيات مدينة الأغواط ، وتم إتباع المنهج الوصفى التحليلى، وشملت الدراسة عينة بلغت 43 مشرف(ة) تم إختيارهم بطريقة عشوائية، وتم جمع البيانات عن طريق الإستبيان وبعد جمع البيانات تم معالجتها عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS نسخة 21، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

1. مستوى السلوك العدوانى لدى التلاميذ السنة الخامسة إبتدائى مرتفع.
  2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى أقدمية المشرف فى التقليل من السلوك العدوانى لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائى لصالح سنوات العمل أكثر من 11 سنة.
  3. يعاني تلاميذ السنة الخامسة من السلوك العدوانى ضد الآخرين وهو البعد الأكثر إنتشارا فى المدرسة.
- الكلمات المفتاحية:** السلوك العدوانى، المشرف، مرحلة التعليم الإبتدائى.

## **Study Abstract**

This study aimed to identify the manifestations of aggressive behavior among fifth-grade primary school students from the perspective of supervisors in some primary schools in Laghouat city, Algeria. A descriptive analytical approach was adopted. The study sample consisted of 43 male and female supervisors selected randomly. Data was collected using a questionnaire and processed with the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) version 21.

The study yielded the following results:

- 1 .The level of aggressive behavior among fifth-grade primary school students is high.
2. There are statistically significant differences attributable to the supervisor's seniority in reducing aggressive behavior among fifth-grade primary school students, favoring those with more than 11 years of work experience.
3. Fifth-grade students suffer from aggressive behavior towards others, which is the most prevalent dimension in school.

**Keywords:** Aggressive behavior, Supervisor, Primary education stage.



## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
/	شكر وعرهان
/	إهداءات
/	ملخص الدراسة
/	فهرس المحتويات
/	فهرس الجداول
01	مقدمة
<b>الجانب النظري</b> مشكلة الدراسة وإعتباراتها	
05	1. إشكالية الدراسة
05	2. تساؤلات الدراسة
06	3. فرضيات الدراسة
06	4. أهداف الدراسة
07	5. أهمية الدراسة
07	6. تحديد المصطلحات الإجرائية للدراسة
08	7. الدراسات السابقة والتعقيب عليها
<b>الفصل الثاني: السلوك العدواني</b>	
14	تمهيد

## فهرس المحتويات

14	أولاً: السلوك العدواني
14	1. تعاريف وبعض المفاهيم المتصلة بالسلوك العدواني
18	2. الأسباب والعوامل المؤدية لسلوك العدواني
23	3. أشكال السلوك العدواني
24	4. مظاهر السلوك العدواني
25	5. النظريات المفسرة للسلوك العدواني
27	6. طرق ضبط وأساليب المواجهة السلوك العدواني
31	7. قياس وتشخيص وعلاج السلوك العدواني
34	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث : مشرف التربية</b>	
35	تمهيد
36	ثانياً: مشرف التربية
36	1. تعريف الإشراف التربوي
36	2. تعريف مشرف التربية
37	3. مهام مشرف التربية
38	4. صفات مشرف التربية
40	5. حقوق وواجبات مشرف التربية
41	خلاصة الفصل

## فهرس المحتويات

الجانب الميداني	
الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة	
44	1. منهج الدراسة
44	2. حدود الدراسة
45	3. الدراسة الإستطلاعية
45	4. مجتمع وعينة الدراسة
45	5. أدوات الدراسة
46	6. الخصائص السكومترية لأداة الدراسة
53	7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
54	خلاصة الفصل
الفصل الخامس : نتائج الدراسة الميدانية	
55	تمهيد
56	1. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأول
57	2. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
59	3. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
64	خاتمة 63
67	قائمة المصادر والمراجع
72	الملاحق



# فهرس الجداول

- جدول 1 يوضح عبارات وأبعاد الإستبيان.....45
- جدول 2 يوضح درجات الموافقة على عبارات المقياس .....45
- جدول 3 يمثل نتائج الصدق الإتساق الداخلي.....46
- جدول 4 صدق اتساق البنائي لمقياس السلوك العدواني.....47
- جدول 5 يوضح نتائج المقارنة الطرفية لإستبيان.....49
- جدول 6 معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبيان.....50
- جدول 7 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس .....50
- جدول 8 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة .....51
- جدول 9 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي .....51
- جدول 10 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية.....52
- جدول 11 يوضح مستوى السلوك العدواني لدى أفراد العينة.....55
- جدول 12 يوضح مستويات أنماط السلوك العدواني لدى أفراد العينة.....56
- جدول 13 يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الخامسة من وجهة نظر المشرفين تبعاً لمتغير الأقدمية .....58
- جدول 14 تحليل المقارنات الزوجية البعدية لمستوى السلوك العدواني بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الأقدمية للمشرفين .....60

# مقدمة

## مقدمة

ظهر العدوان منذ القدم ولا يزال يظهر في وقتنا هذا بأشكاله المتعددة التي تهدد أمن وسلامة و إستقرار الفرد نفسيا كان أو جسديا، ولقد سجل القرآن الكريم أول عدوان حدث في حياة البشر، وهو عدوان إبني آدم قابيل على أخيه هابيل بقوله تعالى: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** « لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين ﴿٢٨﴾ » سورة المائدة 28.

ولقد حظي موضوع السلوك العدواني بإهتمام كبير بين علماء النفس والتربية، حيث يعد من القضايا الهامة في المجال التربوي فهو موضوع جدير بالبحث والدراسة حيث يمثل ظاهرة باتت واسعة الانتشار وخاصة في مدارس العالم سواء المتحضر أو النامي، وتزداد الشكوى من وجوده في المدارس الابتدائية، كما أنه يهدد النظام التربوي بشكل كبير، ونشير هنا أن التلاميذ الذين يقومون بالسلوك عدواني أو السلوكيات الغير مقبول يسببون في حدوث مشاكل إنضباطية في فناء المدرسة أو في الصف، وهذا يؤثر في حياتهم الشخصية، وعلى الآخرين وتنعكس على تحصيلهم الدراسي فالمدرسة تسعى إلى مساعدة التلاميذ للوصول إلى مستوى من التحصيل الدراسي ويؤهلهم إلى لعب أدوارهم الإجتماعية الصحيحة.

إن المدرسة الإبتدائية هي المكمل الأساسي لتربية وبناء شخصية التلميذ بعد التربية المنزلية فيها يتلقى أول مبادئه وهي عبارة عن مجتمع صغير يؤثر ويتأثر به، ومن هنا يجدر بالمدارس أن ترصد سلوكيات التلاميذ من البداية وتتبع تفاعلهم لكي تقيم كل ما هو فاسد وتنمي كل ما هو صالح لأن تلميذ اليوم هو رجل الغد وهو الذي يبني عليه مستقبل الأمة إما أن يكون مستقيما أو منحرفا أو متهورا أو مغرورا بنفسه أو عنيدا لا يلين للحق.

فهناك من يرى أن العدوان يمثل قوة دافعة موروثية تتمثل في وجود إما ميكانيزمات دافعية فطرية، وإما إستجابات منظمة غريزية، وإما وجود وظائف تنبيهية فطرية تعمل تحت تأثير مثيرات خارجية تؤدي إلى إستدعاء الإستجابات العدوانية، والكل متفق على أنه ليس للتعلم دور في أداء هذه الإستجابات العدوانية.

ويعتبر السلوك العدواني أحد المظاهر السلوكية الهامة والخطيرة المنتشرة في المدارس والتي يواجهونها أطراف العملية التربوية من معلمين ومربين ومشرفين تربويين، فوقفه في فناء المدرسة

الإبتدائية كفيلة بأن تقنع المشاهد بوجود سلوك غير مقبول بين التلاميذ مع بعضهم البعض أو إتجاه ممتلكات المدرسة أو ممتلكاتهم.

يعتبر المشرف شخصا مهما في البيئة التعليمية و يواجه مشكلات عديدة تتمثل في الإنحراف في السلوك العدواني الذي يحدث بين بعض التلاميذ ومظاهر سوء التكيف الإجتماعي السليم، فالمشرف هو الوسيلة لخفض هذا السلوك لدى التلميذ وتوجيهه، ومساعدته في ضبط ذاته، والتحكم في إنفعالاته، إن هذه المشكلات تحتاج الى أن يلقي قبضته عليها ويحاول ما أمكن إيجاد أساليب الواقية بما أنه الوسيط بين التلاميذ والطاقم الإداري والتربوي وأولياء التلاميذ فهو يفرض النظام والإنضباط.

وعلى هذا الأساس فإن دراستنا الحالية ستركز على السلوك العدواني عند التلميذ من وجهة نظر المشرفين التربويين، وللإحاطة بجوانب هذا الموضوع تم تقسيم البحث إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي في خمسة فصول، حيث إحتوى *الفصل الأول* إشكالية البحث، وتسأؤلاته، وأهدافه وأهميته، وكذلك التعريفات الإجرائية، و*الفصل الثاني* نعرض السلوك العدواني من حيث مفهومه ومفاهيم المرتبطة به، وأشكاله، ومظاهره، والعوامل المؤدية إليه، والنظريات المفسرة له وقياسه وعلاجه، أما في *الفصل الثالث* فقد تناولنا تعريفاً للمشرف ومهامه، وصفاته، و*الفصل الرابع* فكان عنوانه الدراسة الميدانية وفيه تضمن: منهج الدراسة، وحدودها، وأدواتها، والخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

أما *الفصل الخامس* والأخير تم فيه عرض وتحليل ومناقشة لأهم النتائج المتوصل إليها، وأختتمت دراستنا بإستنتاج عام مع تقديم بعض إقتراحات التي تخدم المجال التربوي، وفي الأخير تم عرض مختلف المراجع والملاحق التي إعتمدت عليها الباحثين في إنجاز دراستهما.



# الجانب النظري



الفصل الأول : مشكلة للدراسة  
وإعتباراتها

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. تحديد المفاهيم الاساسية للدراسة
7. الدراسات السابقة والتعقيب عليها



## 1. الإشكالية الدراسة:

يعتبر سلوك الإعتداء ضمن المشكلات التي أرقّت ولا زالت تآرق الكثير من المربين، و الأولياء، و المعلمين، والقائمين على خدمة الأطفال ، و حتى الراشدين...بل أكثر من ذلك، كل المسؤولين على مستوى البلاد، فمشكلة الإعتداء على الأخر و على الممتلكات، لم تعد فقط مشكلة تخص الأسرة أو المدرسة، بل أصبحت مشكلة تخص كل القطاعات، و لها تأثير على كل أصعدة، من ناحية الإجتماعية، لها تأثير على المنظومة الأخلاقية و على كل الجوانب ، و ما تثيره من فزع و عدم الإطمئنان مما يزعزع الإستقرار، و ينعكس على العلاقات الإجتماعية.

تعد مرحلة التعليم الإبتدائي حجر الزاوية في بناء شخصية التلميذ وتطوير قدراته الإجتماعية والأكاديمية، فهي الفترة التي يكتسب فيها المهارات الأساسية للتكيف مع بيئته. ومع ذلك، تشهد هذه المرحلة ظهور تحديات سلوكية قد تعيق هذا التطور، و يبرز السلوك العدواني كأحد أبرز هذه التحديات التي تؤثر سلبا على البيئة التعليمية والأسرية على حد سواء .

تكتسب دراسة مظاهر السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي أهمية خاصة، نظرا لكون هذه المرحلة العمرية (التي تتراوح عادة بين 10 و 11 عاما) تمثل فترة إنتقالية حرجة في النمو الإجتماعي والنفسي للطفل. ففي هذه السن تتزايد أهمية التفاعل مع الأقران، وتتطور القدرة على التفكير المجرد، مما يجعل أي سلوك عدواني ذا تأثير عميق على تكيف التلميذ.

وإنطلاقا مما تقدم من طرح تأتي هذه الدراسة لمعرفة مظاهر السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي من وجهة نظر المشرفين دراسة ميدانية ببعض المدارس الإبتدائية بمدينة الأغواط.

جاء البحث الحالي للإجابة عن تساؤلات الرئيسية في ضوء الأحداث والظروف التي تشهدها المدارس الإبتدائية.

- ما هو المستوى السائد لمظاهر السلوك العدواني لدى التلاميذ السنة الخامسة إبتدائي من وجهة نظر المشرفين .وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر السلوك العدواني تعزى لسنوات خبرة المشرف في العمل؟.



2. تساؤلات الدراسة:

وبناء على ما تقدم يمكن أن نحدد الإشكالية الحالية بالتساؤلات الآتي:

- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي من وجهة نظر المشرفين تعزى لسنوات الخبرة في العمل؟.
- ✓ هل يعاني تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي من السلوك العدواني الموجه نحو الذات؟.
- ✓ هل يعاني تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي من السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات؟.
- ✓ هل يعاني تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي من السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين؟.
- ✓ ماهو المظهر الأكثر إنتشارا لدى تلاميذ السنة الخامسة في المدرسة الإبتدائية؟.

3. فرضيات الدراسة:

- ✓ ماهو المظهر الأكثر إرتفاعا لدى تلاميذ السنة الخامسة في المدرسة الإبتدائية؟.
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي من وجهة نظر المشرفين تعزى لسنوات الخبرة في العمل؟.
- ✓ ماهي أكثر مظاهر السلوك العدواني شيوعا لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي من وجهة نظر المشرفين؟.
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمظاهر السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي من وجهة نظر المشرفين تعزى للجنس؟.

4. أهداف الدراسة:

- ✓ الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي من وجهة نظر المشرفين، تُعزى إلى سنوات الخبرة في العمل.
- ✓ تحديد مدى معاناة تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي من السلوك العدواني (الموجه نحو الذات.أو نحو الممتلكات. أو نحو الآخرين).



✓ تحديد المظهر الأكثر انتشارًا للسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الخامسة في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين بمدارس مدينة الأغواط "حراث عبد القادر، محمد شريف بوشوشة، بورزق محمد".

## 5. أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من حيث أنها تتناول :

✓ التعرف على مظاهر السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي التي تمثل محل الدراسة.

✓ تكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج أهم مشكل لدى التلاميذ والتي تتمركز في سلوكيات التلميذ العدوانية في المدارس.

✓ معرفة مدى تأثير العوامل على سلوك التلميذ، وظاهرة العدوان التي زاد إنتشارها في وقتنا الراهن في المدارس الابتدائية.

✓ توعية المشرفين بأشكال السلوك العدواني لدى تلاميذهم .

✓ سيكشف الموضوع عن الإجراءات الوقائية الواجب إتخاذها، والبيئة التربوية السليمة الواجب توفيرها والتي تساعد التلاميذ على التفاعل داخل البيئة المدرسية وخارج ، بحيث يبتعدون عن ارتكاب العدوانية والتي تؤدي بهم إلى التعرض لعقوبات قد تصل إلى الفصل عن الدراسة.

## 6. تحديد المصطلحات الإجرائية للدراسة:

❖ **السلوك:** هو إستجابة أو نشاط يقوم به الكائن الحي و يمكن ملاحظته أو قياسه، ويشمل الأفعال الظاهرة و العمليات الداخلية الغير ظاهرة، وكيف يتأثر بالبيئة والمحيط الذي يعيش فيه وكيف يمكن تعديله.

❖ **تعريف الباحثين لسلوك العدوانية في الوسط المدرسي:** ويقصد به في هذه الدراسة كل سلوك ظاهر يمارسه التلميذ داخل المدرسة الابتدائية يكون فيه إيذاء للذات، أو للغير، أو للممتلكات.

ويقاس هذا القول من خلال إستبيان أعد لهذا الغرض موجهة للمشرفين التربويين بالمدرسة.



❖ **العدوان نحو نفسه:** يقصد به التلميذ الذي يوجه سلوكا مؤذيا نحو ذاته مثل تمزيق

ملابسه أو كتبه أو يشد شعره، أو يضرب راسه بالحائط أو لطم الوجه، وعض الأصابع و جرح الجسم وقد يصاب في بعض المرات من نوبات الغضب وهذا يدل على اضطراب في السلوك.

❖ **عدوان نحو الممتلكات:** ويقصد به إلحاق الضرر المادي، كالتكسير والتقطيع والتخريب وسرقة ممتلكات الغير والزملاء، والمحيطين به وكذلك الممتلكات العامة والإستحواذ عليها سرا و علنا.

❖ **عدوان نحو الآخرين:** ويقصد به العدوان الموجه نحو الغير كالمضايقة والتتمر، والسرقة ممتلكات الزملاء أو تدميرها والخروج عن القوانين والنظم المتعارف عليها والمعمول بها في التعامل بين التلاميذ.

7. الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

❖ **الدراسات العربية:**

• **دراسة نائل محمود اليكور سنة 1989 :**

بعنوان "تحديد أشكال وأنماط السلوك العدواني الصفي في المرحلة الابتدائية" وهدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال أنماط العدوان الصفي السائدة لدى طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في الأردن، كما هدفت إلى تحديد تأثير عدد من المتغيرات الديموغرافية الاجتماعية على العدوان الصفي، كالجنس والعمر وحجم الصف، وموقع المدرسة ريف أو مدينة.

- **عينة الدراسة** تكونت عينة الدراسة من 64 مدرسة بالطريقة العشوائية الطبقية من مختلف المدارس في لواء الزرقاء واختير عدد من الصفوف من كل مدرسة بالطريقة العشوائية الطبقية.

- **أداة الدراسة:** عبارة عن مقياس طوره الباحث بهدف قياس العدوان الصفي عند أطفال المرحلة الابتدائية، وتكون هذا المقياس من (28) فقرة تقيس كافة أشكال العدوان الصفي.

• وأسندت نتائج الدراسة على أن هناك تشابها في أنماط العدوان الصفي السائدة في المرحلة

الإبتدائية بشكل عام، وأظهرت النتائج فروقا من حيث حجم العدوان الصفي بين طلبة المدينة وطلبة الريف لصالح الريف، وبالنسبة لعامل الجنس أثبتت الدراسة أن الطلبة الذكور مارسوا العدوان الصفي



أكثر من الإناث، وإن صلة العمر بالعدوان فقد أظهر طلبة المرحلة الابتدائية الدنيا ممارسة أعلى مما أظهره طلبة المرحلة الابتدائية العليا، كما أشارت النتائج إلى زيادة في ممارسة العدوان الصفي بين مدرسة وأخرى نتيجة الزيادة في حجم المدرسة، كما أن الطلبة في الصفوف كبيرة الحجم مارسوا العدوان أكثر من الطلبة في الصفوف الصغيرة. (سبعي 2014-2015ص14)

• دراسة أبو عيد سنة 2004:

والتي بعنوان أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس ابتدائي في محافظة نابلس"، وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس أساسي في محافظة نابلس، وتمثلت عينة الدراسة في (717) طالب وطالبة، وأدوات الدراسة حيث استخدم الباحث مقياس للسلوك العدواني من إعداد الباحث، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك فرقا بين أشكال السلوك العدواني، السلوك العدواني المادي (الجسدي) والعدوان اللفظي، وأن القيمة التفسيرية للعدوان المادي كانت أكبر القيم التفسيرية ويليهما العدوان اللفظي، فقد كانت القيمة للعدوان المادي 51% واللفظي فقد كانت القيمة 47% : وعليه فإن العدوان اللفظي والمادي كانا أكثر أنواع السلوك شيوعا بين الطلبة. (سبعي 2014-2015ص16)

• دراسة الساسي حوامدي ، ياسمينه تشعبت :

بعنوان افلام الكارتون وعلاقتها بظهور السلوك العدواني العنيف عند طفل المدرسة - دراسة ميدانية ببعض مدارس مدينة غرداية مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية المجلد 1 العدد 2 الصفحة 18-39 سنة 2017 وهدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين مشاهدة أفلام الكارتون وظهور السلوك العدواني العنيف لدى أطفال المدرسة، وقد طبقت الدراسة على عينة مقدره بـ (120) تلميذ وتلميذة بابتدائية البشير الإبراهيمي بغرداية، واستخدم الباحثان استبيان السلوك العدواني لنبييل حافظ ونادر قاسم (1993)، ومعدل مشاهدة التلاميذ الأفلام الكارتون، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين مشاهدة أفلام الكارتون وظهور السلوك العدواني لدى أطفال المدرسة.

(حاشي، 2021، ص155).

❖ الدراسات الأجنبية :



• دراسة كونين وكيم والتي اوردها شتوني (1984) :

هدفت من هذه الدراسة اثر سلوك المعلمين الودي في تعليم تلاميذ الابتدائية وتكيفهم إذ أظهرت هذه الدراسة أن الأطفال الذين يتولى تعليمهم معلمون يستخدمون العقاب يظهرون سلوك عدوانيا وعدم الاهتمام بالتعلم والموضوعات المدرسية ومقارنة بالأطفال الذين يقوم بتعليمهم معلمون متسامحون.

• دراسة الكور (1985):

تهدف الدراسة إلى تحديد أنماط العدوان الصفي وتأثيره بعدد من التغيرات الديمغرافية الاجتماعية وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة تشخيصا في أنماط العدوان الصفي السائد في المرحلة الابتدائية بشكل عام.

• دراسة أريون:

لقد درس مجموعة من تلاميذ السنة الثالثة في المرحلة الابتدائية من حيث سلوكهم العدواني ذلك بان طلب من كل تلميذ تقدير تصرفات تلميذ آخر وذلك باستجواب والديهم ثم حصل على تقدير مدى العنف في البرامج من واجهة نظرهم واخبرا وجد ان الارتباط ايجابي وبين مستوى العنف ومحتواه في البرامج التي يفضلها التلميذ والسلوك العدواني ولم يجد ارتباط مهما بين مدة المشاهدة والسلوك العدواني. (عيبوبي، مهدي 2015-2016، ص.11-12-13).

-تعقيب على الدراسات : تقدم هذه الدراسات نظرة شاملة لأبعاد السلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الابتدائية، مسلطة الضوء على العوامل المؤثرة وأنماط العدوان الشائعة:

• دراسة اليكور (1985) كشفت عن فروق في العدوان الصفي بناءً على الموقع (الريف أعلى)،

الجنس (الذكور أعلى)، العمر (المراحل الدنيا أعلى)، وحجم المدرسة والصف (الأكثر يزيد العدوان. وتشير إلى تأثير عوامل مثل الجنس، العمر، وحجم الصف والمدرسة. هذه العوامل قد تكون ذات صلة بتصورات المشرفين حول السلوك العدواني.

• دراسة أبو عيد (2004) أكدت أن العدوان المادي (الجسدي) واللفظي هما الأكثر انتشارًا بين

طلبة الصف السادس.



• دراسة حوامدي وتشعبت (2017) أشارت إلى ارتباط إيجابي بين مشاهدة أفلام الكارتون العنيفة وظهور السلوك العدواني. تشير إلى تأثير المحتوى الإعلامي، وهو ما يمكن أن يكون له انعكاسات على سلوك الأطفال في المدرسة التي يراقبها المشرفون

• دراسة كونين وكيم (1984) بينت أن سلوك المعلمين العقابي يزيد من عدوانية الأطفال وعدم اهتمامهم بالتعلم. تسلط الضوء على دور المعلمين، مما قد يؤثر على البيئة الصفية وبالتالي على سلوك التلاميذ وملاحظات المشرفين.

• دراسة أريون وجدت ارتباطاً بين محتوى العنف في البرامج التلفزيونية المفضلة والسلوك العدواني، مؤكدة أن نوع المحتوى أهم من مدة المشاهدة.

- تُشير هذه الدراسات إلى أن العدوان لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ظاهرة متعددة العوامل (ديموغرافية، بيئية، وإعلامية)، وأن العدوان الجسدي واللفظي شائع، مع دور محوري لسلوك المعلمين ومحتوى الإعلام في تشكيله.

- جميع الدراسات تؤكد على أن السلوك العدواني ظاهرة موجودة وتستحق الدراسة في المرحلة الابتدائية

➤ هدف الدراسات إلى تحديد أنماط العدوان الصفي الشائعة وتأثير العوامل الديموغرافية والاجتماعية عليها.

➤ التعرف على أشكال السلوك العدواني الأكثر انتشاراً مادي ولفظي لدى طلبة الصف السادس.

➤ الكشف عن العلاقة بين مشاهدة أفلام الكارتون والسلوك العدواني.

➤ البحث على تأثير سلوك المعلمين (الودي/العقابي) على سلوك التلاميذ العدواني.

➤ تحديد العلاقة بين محتوى العنف في البرامج التلفزيونية المفضلة والسلوك العدواني.

هذه الدراسات توفر إطاراً مرجعياً لفهم عمق وتعقيد ظاهرة السلوك العدواني.



## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

### تمهيد

1. تعاريف وبعض المفاهيم المتصلة بالسلوك العدواني.
2. أسباب وعوامل المؤدية لسلوك العدواني.
3. أنواع السلوك العدواني.
4. مظاهر السلوك العدواني.
5. النظريات المفسرة لسلوك العدواني.
6. قياس وتشخيص وعلاج السلوك العدواني.
7. أساليب مواجهة وطرق ضبط السلوك العدواني.

### خلاصة الفصل

## تمهيد

إن السلوك العدواني لدى تلاميذ المدارس حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم، وهي تشغل كافة العاملين في ميدان التربية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، و تأخذ من إدارات المدرسة الوقت الكثير، ويترك آثار سلبية على العملية التعليمية لذا فهي تحتاج إلى تضافر الجهود وخاصة لكونه ظاهرة إجتماعية بالدرجة الأولى وإنعكاساته السلبية بدرجة ثانية.

و من هذه الفكرة سعينا للإنتلاق خلال موضوعنا الكشف عن العوامل والأسباب المؤدية لظاهرة العدوان في المؤسسات التعليمية التربوية إقتضت الطبيعة الوصفية لهذه الدراسة من وضع إطار نظري مرفوق بدراسة ميدانية لتوضيح هذا الإطار وإستكمال جوانبه.

وبشكل من التفصيل حيث سنتناول تعريف للسلوك العدواني وبعض المفاهيم المرتبطة به بالإضافة إلى مظاهره ومختلف أشكاله وأسبابه، والنظريات المفسرة للسلوك العدواني .

## أولاً: السلوك العدواني

تعددت تعريفات السلوك العدواني بحيث لا يوجد تعريف واحد متفق عليه.

## 1. تعريف وبعض المفاهيم المتصلة بالسلوك العدواني:

قول الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ المائدة:2.

1.1. لغة: ورد في المنجد اللغة العربية لفظ العدوانية ب: عدا - عداً - عداً - عداً يعني إبتغاء الشر أو عبادة بالشر أو الإعتداء أو البغي.

❖ وهي مشتقة من المفهوم اللاتيني "Agredir" أي السير نحو، وهي الهجوم والبحث عن المعارك، وتميل كذلك إلى السمة الأساسية التي من خلالها تجعل الحاجات الأساسية للفرد مؤمنة. (قوعيش 2015، ص146).

2.1. إصطلاحاً: لقد تعددت التعارف التي تناولت مفهوم العدوان وذلك لتناوله في مجالات متعددة ولقد تناولته علوم كثيرة منها علم النفس والإجتماع وغيرها، ومن بين العديد من التعاريف نذكر منها:

❖ عرف البرت باندورا ( 1973 ) العدوان بأنه سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين وينتج عنه إيذاء شخص أو تحطيم ممتلكات. (الببلاوي, سليمان 2010، ص76).

❖ عوض، وصالح (1994) أن العدوان شحنة إنفعالية غاضبة، ينشأ نتيجة إحباط فعلي أو توقع حدوث أمر يهدد أمن الفرد، ويمكن أن يسلك الفرد سلوكا عدوانيا ويستمر فيه شعوره بالنقص سواء كان حقيقيا أو موهوما، وقد يعتدي الفرد توكيدا لذاته وإعلانا عن وجوده، وقد يكون رد فعل لإعتداء وقع عليه، أو قد يقع عليه، وقد يعتدي الفرد على نفسه إذا تعذر عليه رد العدوان على مصدره الأصلي. (فرغلي 2012، ص19).

❖ ويعرفه شابلين (1973): بأنه:

- هجوم أو رد فعل معاديا موجه نحو شخص ما أو شيء ما، وإستجابة للإحباط.
- إظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين .
- هجوم متطفل ووقح من قبل أحد الأطراف على الآخرون .
- الحاجة إلى الإعتداء على الآخرين أو إيذائهم أو الإستخفاف بهم أو السخرية منهم أو إغاظتهم بشكل مكرر بغرض إنزال عقوبة بهم. (الشرقاوي 2015، ص61).

❖ يعرفه باص (1961) بأنه شكل من أشكال السلوك الذي يتم توجيهه إلى كائن حي آخر، ويكون هذا السلوك مزعجا له.

- وقد وضع ثلاثة معايير لتحديد السلوك العدواني وهي :

- خصائص السلوك نفسه كالإعتداء الجسدي أو الإهانة وإتلاف الممتلكات .
- شدة السلوك فالسلوك الشديد يعتبر عدوانا كحدة الصوت .
- خصائص الشخص المعتدى عمره، جنسه، سلوكه في الماضي .
- خصائص المعتدى عليه. (أبو أسعد 2011، ص125).

❖ يعرفه كمال موسى بأنه الأفعال الصريحة التي فيها تعد على النفس أو المال بإيذاء أو الإلتلاف والإفساد إما أن تعبر عن العداوة أو وسيلة بهدف الإنتقام من الضحية أو للحصول ما مع الضحية. (أبوقورة 1996، ص 23-24).

❖ يعرفه كيلي العدوان أنه سلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية، وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج من جرائه سلوكات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد. (الفسفوس 2006، ص 6).

- وقد أضاف كل من ميلر ودفنر (1982) إلى أن هناك 05 محكات أساسية من خلالها تعرف العدوانية وتحديدها ومن هذه المحكات هي:

- نمط السلوك .
- شدة السلوك .
- درجة الألم أو التلف الحاصل.
- خصائص المعتدي .
- نوايا المعتدي. (يحي 2000، ص 186).

- بعض المفاهيم المتصلة بالسلوك العدواني:

هناك مجموعة من المفاهيم التي ترتبط بالعدوان و قد تتداخل فيما بينها و هذه المفاهيم هي:

❖ العدوانية: توكيد الذات ومتابعة الأهداف بشكل هجومي، التسلط الإجتماعي وهي الميل إلى إقتحام الصعوبات والأخطاء بدلا من تفاديها ويعني إتجاهها قد يظل في حدود السواء أو يؤدي إلى عدوان أو الإقدام عليه. (الشرقاوي 2015، ص 60).

❖ العدائية: يقصد بالعداء شعور داخلي بالغضب والعداوة والكراهية موجه نحو الذات أو نحو شخص أو موقف ما. وتستخدم المشاعر العدائية كإشارة إلى الإتجاه الذي يقف خلف السلوك أو

المكون الإنفعالي للإتجاه فهي إستجابة إتجاهية تتطوي على المشاعر العدائية والتقويمات السلبية للأشخاص والأحداث. (العقاد 2001، ص 100).

❖ **العنف:** هو كافة الأعمال التي تتمثل في إستخدام القوة أو القسر أو الإكراه بوجه عام ومثالها أعمال الهدم والإتلاف والتدمير والتخريب وكذلك أعمال القتل والفتك والتعذيب وما شابه. (وظفة 2008، ص 45).

❖ **الإحباط:** هو الحالة التي يشعر بها الفرد عندما يحول أمر أو آخر بينه وبين تحقيق ما تريد ويقع الإحباط عندما تنشأ عقبة تمنع الناس من الوصول إلى هدفهم أو حاجة لديهم أو رغبة أو توقع أو عمل شيء، والعدوان هو أحد ردود الفعل الشائعة للإحباط، والشعور بالضيق قد يكون من أسباب الشعور بالإحباط.

ويعتبر الإختلاف في كمية الإحباط دالة لثلاث عوامل وهي:

- شدة الرغبة في الإستجابة المحبطة.
- مدى التدخل أو الإعاقة والإستجابة المحبطة.
- عدد المرات التي أحبطت فيها الإستجابة. (أبوقورة 1996، ص 50-56).

❖ **التوتر:** في دراسة محيي الدين أحمد حسين تبين إرتباط التوتر بالسلوك العدواني، ولقد كان هذا الإرتباط من القوة بحيث أمكن على المستوى الإحصائي إستخلاص عامل من العوامل يشكل قوام الظاهرة العدوانية سمي «التوتر العدواني».

وربما يشير مسمى «التوتر العدواني الى أن هناك توترا لا يفضي إلى سلوك عدواني وتوترا آخر يفضي إليه، وهذا صحيح تماما، فليس من الضروري أن يقود التوتر الى هذا السلوك، بل قد يقودنا أحيانا إلى نقيضه تماما وهو الإنسحاب من الموقف برمته. (أبوقورة 1996، ص 59).

❖ **الغضب:** إنفعال يتميز بدرجة عالية من النشاط في الجهاز السمبثاوي وبشعور قوي من عدم الرضا سببه وهمي أو حقيقي، وقد يعبر الطفل عن إنفعال الغضب إما بالضرب أو تمزيق الكتب أو كسر الأقلام أو الشتائم وهذه تعتبر من الأساليب المباشرة التي يلجأ إليها الطفل ويمكن أن

يكون أسلوب التعبير عن إنفعال الغضب بطريقة مباشرة مثل الكذب أو قد يعبر بأسلوب إنسحابي أو سلبي عند إنفعال الغضب. (الصايغ 2001، ص42).

❖ **العدوانية والقمع:** ويعد القمع أيضا صورة من صور العدوانية، ونموذجا من نماذجها وبعدها من أبعادها، فالقمع في عمقه وهدفه هو أي قسر، ترغيبي أو ترهيبي يفرض على الإنسان إما القيام بفعل أو الإمتناع عنه، سواء في التفكير أو في القول أو السلوك أو العمل. (وظفة 2008، ص49).

❖ **التهجم:** يقصد به الإعتداء المادي أو ما يعادله من تعد معنوي وعند المدرسة التحليل النفسي هو المظهر الشعوري لغريزة التدمير الموجة للخارج.

أما *الذر* هو ضرب السلوك الإجتماعي الغير السوي بهدف تحقيق رغبة صاخبة في السيطرة. (الشرقاوي 2015، ص60).

## 2. الأسباب والعوامل المؤدية لسلوك العدواني:

### 1.1. أسباب بيئية: تتمثل في:

- تشجيع بعض أولياء الأمور لأبنائهم على السلوك العدواني .
- ما يلاقه الطفل من تسلط أو تهديد من المدرسة أو البيت .
- عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في البيت .
- الكراهية من قبل الوالدين.
- فشل الطفل في الحياة الأسرية.
- الصورة السلبية للأبوين في نظرتهم للسلوك الطفل.
- غياب الوالد عن المنزل لفترة طويلة يجعل الطفل يتمرّد على أمه وبالتالي يصبح عدوانيا.

### 2.2. أسباب مدرسية: تتمثل في:

- قلة العدل فى معاملة الطفل فى المدرسة .
- عدم الدقة فى توزيع الطلاب على الصفوف حسب الفروق الفردية وحب سلوكياتهم (يمكن أن يجتمع أكثر من مشاكل فى صف واحد).
- فشل الطفل فى حياته المدرسية وخاصة تكرار الرسوب .
- عدم تقديم الخدمات الإرشادية لحل مشاكل الطفل الإجتماعية .
- عدم وجود برنامج لقضاء الفراغ وإمتصاص السلوك العدوانى .
- شعور الطفل بكراهية المعلمين له .
- ضعف شخصية بعض المدرسين .
- تأكد الطفل من عدم عقابه من قبل أى فرد فى المدرسة .
- إزدحام الصفوف بأعداد كبيرة من الطلبة.

### 3.2. أسباب نفسية: تتمثل فى :

- صراع نفسى لا شعورى لدى الطفل .
- الشعور بالخيبة الإجتماعية كالتأخر الدراسى والإخفاق فى حب الأبوين والمدرسين له .
- توتر الجو المنزلى وإنعكاس ذلك على نفسية الطفل .

### 4.2. أسباب إجتماعية: تتمثل فى:

- المشاكل الأسرية مثل تشدد الأب والرفض من الأسرة، كثرة الخلافات بداخلها .
- المستوى الثقافى للأسرة .
- عدم إشباع حاجات الطفل الأساسية .
- تقمص الأدوار التى يشاهدها فى التلفاز.

- الحرمان الإجتماعي والقهر النفسي .

## 5.2. أسباب ذاتية: تتمثل في:

- حب السيطرة والتسلط .
- ضعف الوازع الديني لدى الطفل.
- معاناة الطفل من بعض الأمراض النفسية .
- إحساس الطفل بالنقص النفسي أو الدراسي فيعوض عن ذلك بالعدوان .

## 6.2. أسباب إقتصادية: تتمثل في :

- تدني مستوى الدخل الإقتصادي للأسرة ، وظروف السكن السيئة .
- شعور الطفل بالجوع وعدم مقدرته على الشراء .
- عدم قدرة الأسرة على توفير المصروف اليومي لإبنها الطفل بسبب الظروف الإقتصادية التي يعيشها .
- حالة الضغط والمعاناة التي يعيشها المعلمون.

## 6.3 تأثير وسائل الإعلام من خلال :

- تقليد السلوك العدواني لدى الآخرين من خلال مشاهدة أفلام العنف والرعب بجميع أنواعها على شاشة التلفاز والكمبيوتر.
- مشاهدة الصور التي يتعرض لها المتظاهرين من ضرب وإهانة وإعتقال .
- مشاهدة المجازر المروعة والحروب المدمرة التي تحدثها التكنولوجيا العسكرية للدول الإستعمارية كما يحدث اليوم في فلسطين والعراق ولبنان. (بطرس 2010، ص112-111).

- العوامل المؤدية للسلوك العدواني: تتمثل فيما يلي:

❖ العوامل البيولوجية:

من بينها خاصة البناء الجسماني العضلي الذي لوحظ لدى العدوانيين والمجرمين، أو ولد مبسترا (أي غير مكتمل لمدة الحمل، أو التعرض لكثير من الحوادث والإصابات في الطفولة التي تعكس نقص الضبط الداخلي وإهمال الأسرة في حماية أطفالها، كما أن الإدمان كثيرا ما يسبب السلوك العدواني. (أبوقورة، 1996، ص87).

#### ❖ عوامل ذاتية أو شخصية:

- رغبة الطفل في الإستقلال عن الكبار والتحرر من السلطة الضاغطة عليه التي تحول دون تحقيق رغباته وإشباع حاجاته .
- التعب والجوع والإحباط والفشل المتكرر.
- الصراعات والإنفعالات والمكبوتات تدفع الطفل للعدوان.
- وإفتقاد الطفل إلى الثقة بالنفس وشعوره بالنبذ أو الغيرة، فقد الشعور بالأمان.
- عجز الطفل عن إقامة علاقات إجتماعية والتكيف الإجتماعي.
- الشعور بالفشل أو الحرمان من العطف يؤدي به إلى العدوان على الأشياء أو على نفسه أو قلم الأظافر أو تعمد الإصابة بالجروح وكثرة المشاجرات والعناد والعصيان. (الهمشري، 2000، ص41).

#### ❖ عوامل بيئية:

- الأسرة: لها دور رئيسي في تنشئة الفرد فكلما كانت الأسرة تتمتع بالصحة النفسية السليمة ينشأ الطفل ولديه صحة نفسية سليمة، أما إذا حدثت المخالفات والتفكك الأسري والطلاق وفقدان الترابط الأسري ينعكس على الأبناء فيصبح لديهم الإحساس بالظلم والعدوانية والرغبة في الإنتقام.
- المدرسة: تعد إحدى مؤسسات التنشئة الإجتماعية والتي تشكل شخصية الفرد، فنجد المدرس هو القدوة للطفل من حيث سلوكياته وأخلاقه، فإذا كانت المدرسة تتصف بالعصبية والعدوان يتأثر التلاميذ بها.

▪ **جماعة الرفاق:** لها دور في تكوين شخصية الطفل، فإذا كان يحس بالثقة بالنفس ولديه القدرة على التعبير وعدم شعوره بالنقص فيصبح يتمتع بالصحة النفسية السليمة، أو إذا كان يشعر دون ذلك ينعكس ذلك على شخصيته فيشعر بالإحباط والعدوان. (مصطفى، 2011، ص 128).

▪ **وسائل الاعلام:** وتعد من وسائل التسلية والتربية الأخلاقية والاجتماعية بالنسبة للأطفال حيث أن هذه الوسائل بحكم طبيعتها ومادتها وطريقة عرضها تعتبر من المثيرات الحسية والعقلية والإنفعالية والمؤثرة إلى حد كبير في الطفل الصغير، كما أن المواد المشاهدة أو المسموعة أو المقروءة التي تتسم بسوء الإختيار في أذهانهم أن رسالة وسائل الإعلام ليست ترفيهية محضة، وإنما هي رسالة توجيهية إصلاحية ثقافية، كما أن الحرص على إرضاء أكبر مجموعة من المتابعين لا يصلح أن يكون هدفهم الأول، بل يجب التدقيق في إختيار المواد المذاعة حتى لا يتم دفع مجموعة من الأطفال من ذوي الميول العدوانية إلى الإندفاع فعلا للعدوان.

والملاحظ اليوم أن وسائل الإعلام وعلى الرغم من إيجابياتها إلا أنها أصبحت تحمل قيم وعادات تتنافى مع القيم والعادات الاجتماعية السائدة في المجتمع، كما عملت على تدعيم السلوك العدواني من خلال برامج الجرائم وأفلام الرعب والألعاب الإلكترونية...إلخ.

#### ❖ عوامل متعلقة بالتلميذ نفسه:

- الحالة المزاجية العامة للطفل تلعب العوامل الوراثية دورا هاما فيها.
  - عدم تعامله أو إكتسابه بعض مهارات التوافق أو المواجهة.
  - عدم قدرة الطفل على ضبط وإدارة السلوك العدواني.
  - عدم تعلم الطفل أو إكتسابه المهارات الاجتماعية.
  - عدم تدريبهم أو تعلمهم ما يسمى بمهارات ضبط الذات والتي تمكنهم من ضبط وإدارة سلوكياتهم.
  - إن العوامل المؤدية إلى السلوك العدواني قد تتعلق بالفرد في حد ذاته كحبه للسيطرة أو إحساسه بالنقص، هذا وقد تتعلق بالأسرة أو المدرسة أو جماعة الرفاق...إلخ.
- (رتمية، مالكي 2016 ص 40-41).

## 3. أشكال السلوك العدواني:

يظهر السلوك العدواني في عدة أشكال:

- ❖ **العدوان اللفظي:** يظهر هذا النوع من العدوان عندما يتجه سلوك الطفل نحو العنف كالصرخ والسباب ووصف الآخرين بالصفات السيئة وإستفزازهم بألفاظ بذيئة .
- ❖ **العدوان التعبيري أو الغير اللفظي:** يتخذ هذا الشكل إستخدام الطفل بعض الإشارات لإيذاء الآخرين كإخراج اللسان أو الإشارة باليد أو إستخدام أسلوب البصاق على الآخرين .
- ❖ **العدوان الفردي:** عدوان الموجه من طفل إلى شخص آخر.
- ❖ **العدوان الجماعي:** عندما يكون بعض الأطفال منهمكين بعمل ما وتواجههم مضايقة من شخص ما، فإنهم ينهالون عليه عقابا أو قد يجتمع بعض الأطفال لإيذاء طفل يلمسون منه الضعف وعدم القدرة على الدفاع عن نفسه.
- ❖ **العدوان نحو الذات:** يقصد بها إيذاء الطفل لنفسه في حالة الغضب كضرب رأسه بأحد الجدران أو شد شعره.
- ❖ **العدوان الوسيطي:** يقصد به محاولة الطفل الوصول إلى هدفه عن طريق إيذاء الآخرين، كأن يحاول الطفل النزول من السلم بسرعة، فإنه يزيح الطفل الذي يسبقه في النزول من السلم بزجه وإيقاع الضرر به.
- ❖ **العدوان العدائي:** قد يتعمد الطفل إيقاع الضرر بآخر انتقاما منه بطريقة مقصودة.
- ❖ **العدوان العشوائي:** أسلوب عدواني طائش وغير واضح الدوافع، كأن يقف الطفل عند باب المدرسة ليرشق كل من يمر من هناك بالحجارة.
- ❖ **عدوان المباشر:** يمكن ملاحظته بسهولة عند تلاميذ المدارس على شكل مشاجرات، وضرب بعضهم البعض، وإيذاء في الكلام، وتهديد بعضهم بعض، وإيذاء الحيوانات ... إلخ.

❖ عدوان غير المباشر: فيكون كامنا وغالبا ما يحدث من قبل الأطفال الأذكيا، حيث يتصفون بحبهم للمعارضة وإيذاء الآخرين بسخريتهم منهم، تحريض الآخرين للقيام بأعمال غير مرغوبة إجتماعيا. (الزغبي 2013، ص 201).

#### 4. مظاهر السلوك العدواني:

- قال تعالى "زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِمَّنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ" (البقرة، الآية 212). وتشير هذه الآية الكريمة إلى العدوان بالتهكم و السخرية.
- قال تعالى: "قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ" (الأعراف، الآية 150). وتشير الآية الكريمة إلى العدوان بالشماتة.

#### - مظاهر (سمات) السلوك العدواني في المدارس:

- يبدأ السلوك العدواني بنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط، يصاحب ذلك مشاعر من الخجل والخوف .
- تتزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة في البيئة .
- الإعتداء على الأقران إنتقاما، أو بغرض الإزعاج بإستخدام اليدين أو الأظافر أو الرأس.
- الإعتداء على ممتلكات الغير، والإحتفاظ بها، أو إخفائها لمدة من الزمن بغرض الإزعاج.
- يتسم في حياته اليومية بكثرة الحركة، وعدم أخذ الحيطة لإحتمالات الأذى والإيذاء .
- مشاكسة غيره وعدم الإمتثال للأداء والتعليمات، وعدم التعاون والترقب والحذر أو التهديد اللفظي وغير اللفظي.
- سرعة الغضب والإنفعال وكثرة الضجيج والغضب.
- تخريب ممتلكات الغير كتمزيق الدفاتر والكتب وكسر الأقلام وإتلاف المقاعد والكتابة على الجدران .

- إحداه فوضى في الصف عن طريق الضحك والكلام واللعب وعدم الإنتباه والتهريج.
- الإيماءات والحركات التي يقوم بها التلاميذ والتي تبطن في داخلها سلوكا عدوانيا.
- التدافع الحاد والقوي بين التلاميذ أثناء الخروج من قاعة الصف.
- توجيه الشتائم والالفاظ النيابية. (عبد العظيم 2013، ص 100-101).
- الإحتكاك بالمعلمين وعدم إحترامهم ومقاطعتهم أثناء الشرح، وعدم الإنتظام في المدرسة.
- إستخدام المفرقات النارية سواء داخل المدرسة أو خارجها.
- عدم القدرة على قبول التصحيح. والإهمال المتعمد للنصائح وتعليمات المعلم والأنظمة وقوانين المدرسة.
- إستعمال الألفاظ البذيئة وإحداث أصوات مزعجة في الصف.
- الخرج المتكرر من الصف دون إستئذان. (بطرس 2010، ص 111).

#### 5. النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

إختلف العلماء والباحثين في علم النفس في تفسيرهم للسلوك العدواني ودوافعه تبعا لأطر النظرية التي يتبنونها، ومن أهمها نذكر:

#### 1.5. النظرية البيولوجية:

ترى العدوان عند الأطفال ينتج من جراء عوامل جسمية مثل التعب أو الجوع أو الحد من نشاطهم وحركتهم، أو وجود آلام جسمية لديهم، أو في حالة توتر الجهاز العصبي عندهم .  
كما وجد أن اضطراب الصبغيات مثل حالات ( xxy ) عند الأفراد قد تثير العدوان عندهم.  
بالإضافة إلى ما أكدته الدراسات بأن هناك علاقة بين الصراع والعدوان.

ويرى كينث موير (1987) أن هناك عدة أجهزة عصبية في المخ تتحكم في نوعيات معينة من العدوان، وأن هذه الأجهزة تعمل عندما تصل إلى عتبة معينة، كما يمكن أيضا لأجهزة المخ التي لها دور

في العدوان أن تكثف من دور الدوائر العصبية المسيطرة على العدوان في أداء وظيفتها ويمكن أن تمنع الدوائر العصبية من أداء وظيفتها. (الزغبى 2013، ص 204).

### 2.5. نظرية التحليل النفسي:

تقول نظرية التحليل النفسي بأن غريزة الموت توجد منذ لحظة الولادة ويقول فرويد بأن الإنسان مزود بغرائز للموت وأخرى للحياة، وأن غرائز الموت تسعى لتدمير الإنسان، وعندما تتحول إلى الخارج، أي خارج ذات الإنسان، فإنها تصبح عدوانا على الآخرين، وذلك بسبب تأثير الطاقة النفسية التي تقود العدوان.

يقول علماء التحليل النفسي كذلك بأن الحرمان والإحباط يؤديان إلى ممارسة سلوك العدوان من قبل الفرد إذا تعرض لهما.

### 3.5. النظرية السلوكية :

ترى أن العدوان تتعلمه العضوية إذا إرتبط بالتعزيز، ويعرف بوس العدوان بأنه عبارة عن إستجابة تقدم فيها العضوية مثيرا مزعجا إلى عضوية أخرى، فمن وجهة نظر السلوكية إذا ضرب الولد شقيقه وحصل على ما يريد فإنه سوف يكرر عدوانه مرة أخرى كي يحقق هدفه كذلك.

ومن هنا فإن العدوان من وجهة نظر السلوكية نتعلمه للحصول على شيء ما.

### 4.5. التعلم الإجتماعي:

يرى باندورا أن الفرد يتعلم كثيرا من أنماط سلوكه عن طريق المشاهدة، فالطفل يمتلك نزعة فطرية لمحاكاة أو تقليد سلوك الغير حتى لو لم يحصل على المكافأة مقابل سلوك معين، لذلك فإن شخصية الطفل هي بالدرجة الأولى محاكاة للناس المحيطين به، كما يؤيد باندورا رأي سكينر في تميزه بين التعلم والأداء، فالطفل لا يحتاج بالضرورة إلى تقليد تصرفات طفل آخر في لحظه تعلمه لتلك التصرفات، حيث أنه يستطيع أن يختزن تلك التصرفات في ذهنه ويؤديها في اللحظة المناسبة لاحقا. (الصايغ، عز الدين 2021، ص 225).

### 5.5. نظرية التنفيس:

ترى هذه النظرية إلى أن السلوك العدواني هو تنفيس أو تفريغ لشحنة إنفعالات مكبوتة لدى الفرد حتى لا يحدث إنفجار سلوكي حتى لا يؤدي كبتها إلى حدوث بعض الإضطرابات النفسية \_ جسمية، وقد يؤدي تفريغ الإنفعالات المكبوتة إلى خفض العدوانية أو إلى مزيد من العدوان .

ويشاهد مثل هذا السلوك العدواني في بعض الأنشطة الرياضية سواء عند اللاعبين أو عند المشاهدين كتفريغ الإنفعالات مكبوتة. (سرى 2000، ص48).

## 6. طرق ضبط وأساليب المواجهة السلوك العدواني:

- طرق ضبط السلوك العدواني ما يلي:

### 1.6. التعزيز التفاضلي:

ويشتمل هذا الإجراء على تعزيز السلوكيات الإجتماعية المرغوب فيها، وتجاهل السلوكات الإجتماعية الغير المرغوب فيها، وقد أوضحت الدراسات إمكانية تعديل السلوك العدواني من خلال هذا الإجراء، ففي دراسة قام بها براون وإليوت إستطاع الباحثان التقليل من السلوكات العدوانية اللفظية والجسدية لدى مجموعة من الأطفال في الحضارة خلال إتباع المعلمين لهذا الإجراء، حيث طلب منهم الثناء على الأطفال الذين يتفاعلون بشكل إيجابي مع أقرانهم، وتجاهل سلوكاتهم عندما يعتدون على الآخرين .

### 2.6. الحرمان المؤقت من اللعب:

ويستخدم هذا الأسلوب عادة في حالة وجود طفل عدواني مع زملائه بحيث يلحق بهم الأذى في الحصص والألعاب الجماعية، وقد إستخدم بريسكلاد و جاردنر هذا الإجراء مع طفلة عمرها ثلاث سنوات تحب الصراخ ورمي الأدوات وإيذاء الآخرين من زملائها، وكانت النتيجة تقليل سلوك العدوان عند الطفلة من "45% إلى 41%" بعد هذا الإجراء.

### 3.6. تقليل الحساسية التدريجي:

ويتضمن هذا الأسلوب تعليم الطفل العدواني وتدريبه على إستجابات لا تتوافق مع السلوك العدواني كالمهارات الإجتماعية اللازمة، مع تدريبه على الإسترخاء، وذلك حتى يتعلم الطفل كيفية إستخدام

الإستجابات البديلة وبطريقة تدريجية، وذلك لمواجهة المواقف التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني.

#### 4.6. أسلوب العزل وثن الإستجابة:

ويتم هنا التوضيح للطفل بأن قيامه بالسلوك العدواني لا يؤدي فقط إلى عدم الحصول على مكافآت، بل إن نتائج سلوكه هذا تعني العقاب .

#### 5.6 إجراء التصحيح الزائد:

وهو قيام الأطفال بسلوكات بديلة للسلوكات العدوانية بشكل متكرر، مثال ذلك : عندما يقوم الطفل بأخذ الأشياء بالقوة من زملائه، يطلب منه إعادتها والإعتذار للمعلمين والزملاء على سلوكه الخاطئ، ويشتمل التصحيح على ثلاثة عناصر أساسية هي :

تحذير الطفل العدواني لفظيا وذلك بقول : لا ... ويتوقف عن هذا في حالة إعتدائه على طفل آخر.

#### ▪ الممارسة الإيجابية:

وتشتمل على الطلب من الطفل لفظيا أن يرفع يده التي ضرب بها الطفل الآخر وأن ينزلها أربعين مرة مباشرة، بعد قيامه بالسلوك العدواني .

#### ▪ إعادة الوضع إلى أفضل مما كان عليه:

قبل حدوث السلوك العدواني، وذلك من خلال إعتذار الطفل المعتدي إلى الطفل المعتدى عليه مرات عدة.

#### 6.6. النمذجة:

تعتبر طريقة النمذجة من أكثر الطرق فعالية في تعديل السلوك العدواني، ويتم ذلك من خلال تقديم نماذج لإستجابات غير عدوانية للطفل، وذلك في ظروف إستفزازية ومثيرة للعدوان، ويمكن القيام بمساعدة الطفل عن طريق لعب الأدوار من أجل إستمرار سلوكات غير عدوانية، ويمكن تقديم التعزيز عند حدوث ذلك من أجل منع الطفل من إظهار السلوك العدواني في الموقف .

## 7.6 . توفير طرق لتفريغ العدوان:

وهنا يتم تقديم وسائل بديلة متنوعة من أجل التخلص من الغضب أو تفريغ النزعات العدوانية مثل اللعب، والتمارين الرياضية... إلخ. (يحي 2000ص191-192).

## - أساليب مواجهة السلوك العدواني:

- إعطاء المدرسة الأولوية للتربية الأخلاقية .
- تنشئة الأطفال منذ المرحلة الابتدائية على التعبير الشفوي والكتابي من أجل عرض أفكارهم بوضوح وإجتناّب الوقوع في الغموض وسوء الفهم .
- إختيار الإداريين على أسس واضحة تجمع بين الكفاية العلمية والإدارية والرجاحة الخلقية .
- إختيار المعلمين الأكفاء والمؤهلين لتأدية الرسالة التربوية بأكمل وجه .
- التقليل من عدد الطلاب في الصف والمتابعة حل مشاكلهم .
- تربية الطلبة على العمل التشاركي المبني على مبدأ التفاوض .
- إغلاق بوابات المدرسة ومراقبة الداخلين والخارجين من وإلى المدرسة .
- تعيين مرشد تربوي في كل مدرسة ليتمكن من إكتشاف حالات العدوان المبكرة .
- تجنب الممارسات والإتجاهات الخاطئة في تنشئة الأولاد .
- التقليل من مشاهدة الأبناء للعنف المتلفز .
- العمل على تنمية الشعور بالسعادة لدى الأبناء وتجنب النزاعات والخلافات الزوجية أمامهم وتوفير العدل بينهم .
- العمل على إعطاء الولد مجال من النشاط الجسمي وغيره من البدائل .
- أن يساهم الإعلام في محاربة هذه الظاهرة من خلال ما يعرض من برامج.

- وللد من مشكلة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس لا بد من تضافر الجهود المشتركة ما بين الإدارات المدرسية وهيئاتها التدريسية المرشدين التربويين والأهالي وهذا يقتضي من الجميع تنفيذ الأدوار التالية: (بطرس 2010ص126).

#### ❖ دور الأسرة في التعامل مع مشكلة السلوك العدواني :

- توجه الأسرة لحياة الطفل لإكتسابه المعرفة المتعلقة بالمواقف التي يجب أن يثور فيها ليحافظ على نفسه ويدافع عنها والمواقف التي يجب أن يتجنبها والمواقف التي يجب أن لا يبدي فيها سلوكا عدوانيا.
- توجيه الأسرة لطفل ليجد مسلكا لإفراغ الشحنة العدوانية لديه لكي لا تتراكم كالألعاب .
- مراقبة سلوك الطفل وتوجيهه عند بواذر عدوانية .
- تعمل الأسرة على تجنب طفل لمواجهة المثيرات التي تؤدي الى العدوان. وترسيخ القيم الدينية والأخلاقية التي توجه الطفل نحو التخلص من الميول العدوانية والذي ينعكس على سلوكهم في الحياة. (الهشمري، عبد الجواد 2000،ص58).

#### ❖ دور المدرسة في التعامل مع سلوك العدواني:

- أن يقوم المعلمون بتقدير الصفات الشخصية الطيبة لدى الأطفال والإرشاد بها.
- إتاحة فرص للأطفال الذين يتميزون بالسلوك العدواني لتعبير عن مشاعرهم من خلال الأنشطة التربوية والإجتماعية والرياضية ويتعاونون في القيام بهذا الدور كل من الأخصائيين الإجتماعيين والمعلمين بغرض التنفيس عن المشاعر العدوانية والتقليل من حدوثها .
- إبتعاد المعلمين عن المواقف التي تثير السلوك العدواني لدى الأطفال في الفصل.
- إتصال الأخصائيين الإجتماعيين بأولياء الأمور ذوي السلوكات العدوانية والمساهمة في وضع خطة مشتركة لمساعدتهم والتخلص منها داخل البيت والمدرسة. (الهشمري 2000،ص59).

- عدم التفريق والمفاضلة بين الأطفال في التعامل مع الموقف وأن يكون هذا مبدأ عام ينفذه كل من بداخل المؤسسة. وتجنب إستعمال الكلمات والتصرفات المحبطة والنقد. وإظهار المحبة والبشاشة وكلمات التشجيع .
- تنفيذ جلسات مصارحة بين التلاميذ وكل من بداخل المدرسة وذلك من خلال يوم واحد في الأسبوع أو خلال الحفلات الفصول لإزالة الخوف والحساسية وتقوية الروابط في بعضهم البعض.
- تنمية إحساسه بحاجات الآخرين وزيادة فهمه لهم. (بطرس 2010، ص127).

## 7. قياس وتشخيص وعلاج السلوك العدواني:

### - قياس وتشخيص السلوك العدواني:

تعتبر عملية قياس السلوك العدواني من إحدى الصعوبات التي يواجهها المهتمون بدراسة هذا السلوك، وذلك لأن هذا السلوك معقد إلى درجة كبيرة، وتبعاً لذلك، فطرق القياس مختلفة ومن طرق قياس السلوك العدواني: ( الملاحظة المباشرة- المقابلة السلوكية- تقدير الأقران إختبارات الشخصية -تقدير المعلمين (قوائم التقدير). (يحي 2000، ص190).

### 1.7. العلاج السلوكي:

ويقوم هذا العلاج على إحداث تغيير في بيئة الفرد من خلال التحكم بمثيرات العدوان القبلية والبعدية بتوظيف برامج التعديل السلوكي المناسبة، ويمكن في هذه البرامج إستخدام المبادئ التالية:

#### ▪ إستخدام إجراءات العقاب السلبي:

ويتمثل ذلك في حرمان الطفل من المعززات أو الإمتيازات أو الحرمان من اللعب عندما يمارس السلوك العدواني، أو اللجوء إلى إستخدام إجراءات العزل والإقصاء عن طريق نقل الطفل من البيئة المعززة إلى بيئة غير معززة.

#### ▪ إستخدام إجراءات التعزيز التفاضلي:

وفي هذا الإجراء يتم تعزيز السلوكات الإجتماعية الإيجابية أو الإستجابات التي تكون بإتجاه السلوك الجيد وتجاهل السلوك العدواني وعدم تعزيره.

### ▪ التصحيح الزائد للسلوك العدواني:

ويتم هذا من خلال إجراءات مثل: الطلب من الطفل إعادة ممتلكات الآخرين عندما يأخذها منهم بالقوة والإعتذار لهم عن هذا السلوك، الطلب من الطفل طلب الصفح والسماح من الآخرين عندما يتصرف بطريقة عدوانية إتجاههم، والتحذير اللفظي للطفل بضرورة عدم تكرار مثل هذا الفعل العدواني.

### ▪ الممارسة السلبية:

وفيها يطلب من الفرد تكرار السلوك العدواني الذي قام به إتجاه الآخرين مرات ومرات تمثيل (الفعل) والهدف من ذلك تحقيق الإشباع والتعب لدى الفرد على نحو يجعله يكف عن مثل هذا السلوك لاحقاً.

### 2.7. العلاج من خلال النمذجة ولعب الأدوار:

يتم تعريض الطفل إلى نوعين من النماذج إحداها يمارس سلوكات عدوانية تعاقب عليها بشدة وأخرى تمارس سلوكات إجتماعية وتعزز عليها، والهدف من ذلك كف السلوك العدواني وتشجيع السلوك الإجتماعي لدى الطفل، كما يمكن تعزيز الطفل وتشجيعه على لعب الأدوار من أجل إستمرار إستجابات غير عدوانية.

### 3.7. العلاج النفسي:

يكون العلاج النفسي بتجنب الطفل أسباب الإنفعال من الأساس والتي تسبب له نوعاً من الإحباط والخط من قيمته كعدم مقارنته بغيره من الأطفال وإشعاره بذاته وتقديره وإحترامه. (مازوز 2018، ص69).

### - إجراءات أخرى مثل:

- تدريب الطفل على مهارات السلوك الإجتماعي بشكل تدريجي وتقليل درجة الحساسية نحو المواقف التي تثير الغضب لديه وتشجعه على العدوان.
- إحاطة الطفل بالعطف والحب والحنان وإشعاره بالدف والأمان.
- تقليل مشاهدة الطفل لبرامج وأفلام العنف المعروضة في التلفاز.

- يجب على الآباء أن يكونوا قدوة حسنة أمام الأطفال من حيث عدم إظهار مشاعر الغضب والعدوان وتجنب الشجار والنزاع أمام أبناءهم.
- تنمية القيم الأخلاقية والوازع الديني لدى الأبناء وبيان مساوئ السلوك العدواني وآثاره في جو يمتاز بالأمن والدفء والهدوء. (الزغول 2006 ص 170-172).

#### 4.7. العلاج الأسري:

يهدف العلاج الأسري في مواجهة السلوك العدواني إلى تدريب الآباء على أساليب السوية في معاملة الأبناء وإرشادهم اساليب التعامل الأسري وذلك على النحو التالي :

- الإقلال من التدخل في أعمال الأبناء حتى لا يلجؤون الى العناد والعدوانية على الإخوة والأقران.
- أن يقلع الآباء من عصبيتهم لأتفه الأسباب أمام الأبناء حتى لا يقلدوهم. وتجنب الآباء لإبتزاز أو معايرة الإبن عند الخطأ.
- عدم مقابلة الغضب بالغضب بل يكونوا قدوة حسنة لأبنائهم وخاصة في ضبط النفس.
- توفير الجو العائلي الهادئ الذي يسوده الحب والتفاهم والتعاون والثقة المتبادلة والإحترام بين الجميع. تنمية القيم الأخلاقية والوازع الديني لدى الأبناء.
- يجب شغل أوقات فراغ الأبناء بالرياضة واللعب لإستفاد الطاقة الجسمية الزائدة ليختفي الميول العدواني لديهم.
- تدريب الطفل على مهارات السلوك الإجتماعي والتقليل من درجة الحساسية نحو المواقف التي تثير الغضب وإحاطته بالحب والحنان والدفء والأمان والتقليل من مشاهدة أفلام العنف على التلفاز. (مصطفى 2011، ص128).

#### خلاصة الفصل

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يتضح لنا أن العدوان مفهوم واسع و ظاهرة معقدة، و قد اختلفت التعاريف المقدمة للسلوك العدواني والذي يمكن ملاحظته وتحديده وقياسه ويظهر بأشكال عديدة

بدنيا أو لفظيا مباشرا وغير مباشر يؤدي إلى إلحاق الأذى بالنفس أو الغير، وتختلف أسبابه وعوامله التي تشمل أساليب الأسرة في التربية و المدرسة، كما يمكن قياسه عن طريق وسائل متعددة منها الإعتماد على التقارير الذاتية أو الملاحظة المباشرة أو المقابلات ...

وقد اختلفت النظريات في تفسيرها للسلوك العدواني وإذا أردنا تفسيرها شامل يجب أن نجمع بين النظريات لنصل إلى تفسير شامل، وهناك مجموعة من الطرق الوقائية والعلاجية للحد منه وقبل هذا يجب أن نعرف بواعث هذا السلوك هل هو ناتج من اضطراب عضوي أو اضطراب نفسي أو ظروف إجتماعية لتعامل معه مع إتباع الطرق الوقائية للحد من السلوك أو بالإعتماد على العلاجات.

## الفصل الثالث: مشرف التربية

### تمهيد

1. تعريف الإشراف التربوي.
2. المشرف التربوية.
3. مهام المشرف (ة).
4. صفات المشرف (ة).
5. حقوق و واجبات المشرف (ة).

### خلاصة الفصل

## تمهيد

لا يخفى عن الجميع أن مهنة مشرف التربية مهنة تكليف لا تشريف، فالمشرف التربوي له علاقة قوية بالتلاميذ حيث كل ما يفعله يصب في مصلحتهم لذلك يجب عليه أن يختار أحسن وأفضل الأساليب والطرق لتعامل معهم، فالمشرف هو الشريان الأساسي للمؤسسة التربوية لإتصاله المباشر بالتلاميذ الأمر الذي جعل من مهامه صعبة ودون مبالغة فهي مسؤولية كبيرة جدا.

## ثانيا: مشرف التربية

## 1. تعريف الإشراف التربوي:

▪ **لغة:** من خلال الرجوع إلى أصل كلمة إشراف، فقد ورد في لسان العرب ما يلي: شرف أي صار ذا شرف وعال في دين أو دنيا. أشرف الشيء أي عال وارتفع وارتصب.

▪ **إصطلاحا:** مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستعمل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات وإستعدادات وميولاته أو أن يستعمل إمكانيات بيئية فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا تؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومع مجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو المتكامل في شخصيته. (رقيم2018، ص16).

عملية الإتصال والتفاعل بين مختلف عناصر العملية التربوية، تحقيق فرص تعلم مناسب للطلاب، وفرص نمو مناسب لسائر الأطراف. (حمدان2005، ص45).

## 2. تعريف مشرف التربية:

هو موظف لدى الدولة ينتمي إلى موظفي قطاع التربية عليه واجبات و لديه حقوق وله مكانة خاصة وفعالة في المؤسسة التربوية، يشارك في تربية المتعلمين و يوجه عملهم و ينشطه. أستحدث بموجب القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية حسب المرسوم التنفيذي " ( رقم 08/315) المرسوم التنفيذي رقم 12-240 المؤرخ في 29 ماي (2012)، المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 08-315 المؤرخ (11أكتوبر-2008)، وهو أيضا عضو في المجموعة التربوية يمارس مهامه في المتوسطات والثانويات وحتى الابتدائيات. (سعيدات،حديدي2022ص26).

## 3. مهام مشرفين التربية :

حدد المرسوم التنفيذي رقم 12-240 المؤرخ في 29 ماي 2012 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 08-315 المؤرخ في 11 أكتوبر 2008 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية مهام المشرفين والمشرفين الرئيسيين للتربية كالاتي :

المادة 84 مكرر 03 يكلف مشرفو التربية بـ:

### 1.3. المهام التربوية والبيداغوجية :

يشارك مشرفو التربية مشاركة فعلية ومستمرة فيما يلي:

- متابعة تطبيق أحكام النظام الداخلي للمؤسسة.
- السهر على إحترام التلاميذ للنظام وتحليلهم بالإنضباط، وتأطير التلاميذ وتربيتهم .
- حماية ممتلكات المؤسسة والحفاظ عليها أثناء تأدية مهامهم.

يكلف مشرفو التربية بالسهر على ما يأتي:

- تنظيم حركة التلاميذ ومراقبتها أثناء أوقات الدخول والإستراحة والخروج.
- إعتناء التلاميذ بحسن السلوك والمعاملة.
- إحترام قواعد الوقاية والأمن.
- يشارك مشرفو التربية في تأطير مختلف الأنشطة التربوية والثقافية والرياضية التي تنظمها المؤسسة من أجل التلاميذ سواء داخلها أو خارجها.
- يلزم المشرفون بمرافقة التلاميذ عند تنقلهم خارج الحرم المدرسي بمناسبة التظاهرات والنشاطات التربوية المرتبطة بأهداف المنظومة التربوية وإنفتاحها على المحيط.
- يندرج عمل مشرفي التربية في إطار تربوي وبناء عليه فإن ممارستهم تكون وقائية وليست ردعية.
- يساهم مشرفو التربية في تقوية العلاقات الإنسانية وتنمية النشاطات الإجتماعية والتربوية.

- يمكن أن يطلب من مشرفي التربية بعد موافقة مدير التربية القيام بتأطير التلاميذ الخارجيين المرخص لهم بالبقاء بين الفترتين الصباحية والمسائية في المؤسسات التي لا تتوفر على النظام الداخلي أو نصف الداخلي .

يمكن أن يطلب من مشرفي التربية بعد موافقة مدير التربية القيام بتأطير يتولى مشرفو التربية في إطار المشاركة في النشاطات البيداغوجية التطبيقية في المؤسسة ما يلي :

- يوجهون عمل التلاميذ ويراقبونه في أوقات المذاكرة والمداومة .
- يشاركون عند الإقتضاء، في الحراسة أثناء الإختبارات والفروض التي ينظمها الأساتذة .
- يتولى مشرفو التربية توجيه عمل التلاميذ أثناء المذاكرة المحروسة وتنشيط أعمالهم.

### 2.3. المهام الإدارية:

تتعلق النشاطات التي يضطلع بها مشرفو التربية بما يلي:

- المراقبة اليومية للتلاميذ من حيث الإنتظام في الحضور والمواظبة.
- تثبيت غياباتهم في مختلف السجلات والوثائق القانونية بعد عودة العون المكلف بجمع غيابات التلاميذ.
- إنجاز عدد من الأعمال الدورية منها:
- إعداد كشوف العلامات والكشوف الفصلية وقوائم التلاميذ والشهادات المدرسية.
- مسك السجلات المتداولة سواء في النظام الداخلي أو الخارجي بالمؤسسة.
- يشارك مشرفو التربية في مختلف العمليات المرتبطة بافتتاح السنة الدراسية واختتامها.
- تدخل مشاركة مشرفي التربية في المناوبة الإدارية المقررة بالمؤسسة في واجباتهم المهنية.

### 4. صفات مشرف (ة) التربية :

#### 1.4. الصفات الحسية :

تتجلى هذه الصفات عموماً في إقبال المشرف على عمله بكل فرح وسعادة وتقاني في خدمة التربية والتلميذ، ونظراً للمسؤولية الجسيمة للمشرف التربوي في تربية وصقل الأجيال، ينبغي أن يكون رهيف الحس، عطوفاً محباً للفضيلة، ومقدماً للقيم الروحية التي تؤهله لتأدية رسالة التربية المقدسة .

#### 2.4. الصفات الإنسانية:

من خلال الفعل التربوي الذي يقوم به مشرف التربية يتجنى إدراكه لأثر العلاقات الإنسانية وأهميتها من خلال التعايش مع الآخرين وفي تحسيس الأفراد بالإنتماء إلى المجموعة، وبإعتباره أحد أقطاب العملية التربوية يقتضي عليه التحلي بما يلي:

- إحترام جميع أعضاء الجماعة التربوية .
- القدرة على التلائم والتكيف مع مختلف المواقف .
- التحلي بروح التعاون والتضامن والتواضع.
- التشجيع على المبادرة والمساهمة فيها.
- الإحساس بالمسؤولية والشعور بملكية المشكلة في المؤسسة والمساهمة في حلها.

#### 3.4. الصفات المهنية :

إن نجاح المشرف التربوي يكمن في إكتسابه الصفات المهنية التي تساعده في أداء وظيفته وتفتح له آفاقاً واسعة لترقية الفعل التربوي وتحسين مردود المؤسسة تذكر منها:

- الإستعداد الكلي لتولي الوظيفة وحب المهنة .
- إحترام القانون وتنفيذ أوامر المسؤولين.
- روح التقاني والإخلاص في العمل.
- الإلمام بطرق التسيير والتسلح بالنصوص والقوانين.

- قابلية التجديد ومسايرة التطور والعصرنة واكتساب مهارات في تسير تكنولوجيات الإعلام والإتصال. (زموشي 2019، ص-28-29-29).

#### 4.4. الصفات الإدارية للمشرف:

الثقة بالنفس، القدرة على تحمل المسؤوليات والقيادة والتعاون والإخلاص في العمل والجدية، وبذل أقصى جهد للوصول إلى أفضل ثمرة، وحسن إدارة الوقت والإستفادة منه. (حديدي، سعيدات 2022، ص28).

#### 5. حقوق وواجبات المشرف :

❖ **الحقوق:** يستفيد مشرف التربية كأى موظف تابع للتوظيف العمومي الحقوق المنصوصة في القانون رقم 22-22 المتمم للأمر رقم 03-06 والمتضمن القانون الأساسي العام للتوظيفة العمومية، إضافة إلى ذلك يستفيد من كل الحقوق وكل أنواع الحماية التي أقرها التشريع ويجب على كافة أعضاء الجماعة التربوي إحترام المشرف.

❖ **الواجبات:** من واجبات المشرف المنصوص عليها في الأمر رقم 03-06 المتضمن القانون الأساسي العام للتوظيفة العمومية وبناءا على التشريع :

- تحسين الكفاءة .
- التحلي بالسلوك المهذب مع باقي الموظفين .
- إحترام القوانين والنظام التربوي .
- يكون له موقف وقائي إتجاه النزاعات .
- تشجيع الأعمال الثقافية والأنشطة .
- عدم التميز والإلتزام بالحياد. (حديدي، سعيدات 2022، ص28).

### خلاصة الفصل

نستخلص مما سبق عرضه أن مشرف التربية يعتبر شخصا مهما في البيئة التعليمية من خلال أهم أدواره التي يقوم بها داخل المؤسسات التربوية، شرطا أن يكون متاحا ومتفهما وملتزما داخل المدرسة، وتكمن أهميته من خلال العمل بشكل متواصل على تطوير مهاراته ومعرفته لتلبية إحتياجات التلاميذ ومساعدتهم على تحقيق أقصى إستفادة من تجربتهم التعليمية.

وعليه نحاول في الجانب الثاني من الدراسة التعرف على مظاهر السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي من وجهة نظر المشرفين التربويين بطرق أكثر إجراء، وذلك من خلال الدراسة الميدانية حيث سنسقط مظاهر السلوك العدواني في المؤسسة الإبتدائية وهي مجال الدراسة من خلال إجابات بعض المشرفين في الإبتدائي.



# الجانب التطبيقي



## الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

### تمهيد

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. الدراسة الإستطلاعية
4. مجتمع وعينة الدراسة
5. أدوات الدراسة
6. الخصائص السكومترية لأداة الدراسة
7. أساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة



## تمهيد

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي قامت الباحثتين بإتباعها في إجراء الدراسة الميدانية، وعليه يأتي هذا الفصل الميداني مكملًا للدراسة النظرية هذا بعرض عناصره المتمثلة بمنهج الدراسة، وعينة الدراسة، و أدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية.

**1. منهج الدراسة:**

تختلف المناهج باختلاف مواضيع الدراسة والبحث، وبما أن دراستنا تسعى في البحث مظاهر السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي من وجهة نظر المشرفين، فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الذي يعتبر أسلوب من أساليب التفسير و التحليل المتركز على المعلومات المفصلة و الكافية عن الظاهرة في الواقع. (عبيدات واخرون، 1999ص47).

وقد تم إختيار المنهج الوصفي تحليلي كونه المنهج المناسب والأكثر ملائمة لهذه الدراسة الحالية ولما له من أهمية في وصف وتحديد وتحليل للظاهرة المدروسة .

**2. حدود الدراسة:**

وقد تمثلت حدود الدراسة في الحدود المكانية والزمنية والبشرية موضحة كالتالي:

▪ **الحدود الزمنية:** لقد قمنا بإختيار هذه المؤسسات لوجود بعض التسهيلات من طرف مدير(ة) المؤسسة حيث قمنا بتوزيع إستبيانات على المشرفين في الإبتدائيات، وأجريت الدراسة في الموسم الدراسي (2024-2025) من يوم 2025/02/23-2025/03/09 .

▪ **الحدود البشرية:** تمثلت عينة الدراسة (43) مشرف(ة) تربية، بإختلاف الجنس والعمر والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة في العمل في الإبتدائي بمدينة الأغواط.

▪ **الحدود المكانية:** وقد تم إجراء الدراسة على عدة مؤسسات تربوية ضمت 3 إبتدائيات بمدينة الأغواط وهي :

✓ المدرسة الإبتدائية: الشهيد حراث عبد القادر.

✓ المدرسة الإبتدائية: الشريف محمد بوشوشة.

✓ المدرسة الابتدائية: رزوق محمد.

### 3. الدراسة الإستطلاعية:

لقد تمت الدراسة الإستطلاعية في بعض المدارس وتم إجراؤها على عينة مكونة من 43 مشرف(ة) للتأكد من السلامة اللغوية لأداة الدراسة ومدى نجاعتها والتحقق من خصائصها السيكومترية على أن لا يتم إدراج أفراد العينة الإستطلاعية في الدراسة الأساسية فيما بعد.

### 4. مجتمع وعينة الدراسة:

إشتملت عينة الدراسة (43) مشرف(ة) يمثلون مجتمع الدراسة، وقد تم إختيار العينة بطريقة عشوائية ، حيث تم توزيع إستبيان (من إعداد الطالب مزوز عبد الحليم الحلیم مزوز(2017)). فاعلية ممارسة الأنشطة الفنية في التخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مرحلة التربية التحضيرية"دراسة تجريبية بابتدائية هوارى بومدين بلدية بن ناصر ورقلة. (وتما التعديل عليه من طرف الباحثين) على جميع أفراد العينة.

### 5. أدوات الدراسة:

ونظرا لطبيعة موضوعنا الذي يسعى إلى معرفة مظاهر السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي من وجهة نظر المشرفين، فإن الأداة التي إستخدمناها هي الإستبيان كأداة للدراسة الحلیم مزوز(2017). فاعلية ممارسة الأنشطة الفنية في التخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مرحلة التربية التحضيرية"دراسة تجريبية بابتدائية هوارى بومدين بلدية بن ناصر ورقلة.

### 1.5. وصف إستبيان السلوك العدواني:

يشمل إستبيان السلوك العدواني على (34) عبارة توضح درجة موافقة المبحوثين على أسئلة هذا الإستبيان الذي ينقسم إلى 3 محاور: السلوك العدواني ضد الآخرين، وضد الممتلكات، وضد الذات.

بالإضافة إلى البيانات الشخصية وهي الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الأقدمية.

**الجدول 1 : يوضح عبارات وأبعاد الإستبيان:**

العبارات	البعد
1-3-4-5-11-13-14-17-20-22 24-25-26-29-33	السلوك العدواني ضد الآخرين
6-8-10-12-15-18-30-32	السلوك العدواني ضد الممتلكات
2-7-9-16-19-21-23-27-28-31-34	السلوك العدواني ضد نفسه

يوضح الجدول (01) عبارات ومحاور الإستبيان ويقسم العبارات على ثلاث محاور السلوك العدواني ضد الآخرين يتضمن 15 عبارة، وضد الممتلكات يتضمن 8 عبارات، وضد نفسه يتضمن 11 عبارات.

**الجدول 2: يوضح درجات الموافقة على عبارات المقياس:**

العبارات	الدرجة
لا	0
نعم	1

هذا المقياس موجه للمشرفين التربويين في مدارس الابتدائية بهدف الإجابة عليها بإختيار إجابة واحدة.

يوضح الجدول رقم (02) درجات الموافقة على عبارات المقياس بإعتماد على نظام ثنائي يتكون من:

لا عدم الموافقة على العبارة بدرجة (0)، ونعم الموافقة على العبارة بدرجة (1).

**6. الخصائص السكومترية لأداة الدراسة:**

تم الإعتماد في حساب صدق المقياس على صدق الإتساق الداخلي ، وذلك بحساب درجة الارتباط بين البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه، والارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للإستبيان.

- صدق الإتساق الداخلي للإستبيان :

الجدول 3: يمثل نتائج الصدق الإتساق الداخلي:

السلوك العدواني					
ضد الممتلكات		ضد الآخرين		ضد نفسه	
درجة الإرتباط	رقم العبارة	درجة الإرتباط	رقم العبارة	درجة الإرتباط	رقم العبارة
0.346	6	0.389	1	0.468	2
0.450	8	0.423	3	0.435	7
0.447	10	0.468	4	0.435	9
0.437	12	0.411	5	0.314	16
0.463	15	0.579	11	0.319	19
0.474	18	0.589	13	0.576	21
0.388	30	0.430	14	0.477	23
0.523	32	0.426	17	0.621	27
		0.436	20	0.394	28
		0.819	22	0.388	31
		0.540	24	0.468	34
		0.439	25		
		0.731	26		
		0.521	29		
		0.532	33		

يبين الجدول (03) أن معاملات الإرتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية  $\alpha \geq 0.05$  وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه.

الجدول يعرض معاملات الإرتباط بين كل عبارة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد السلوك العدواني الثلاثة:

- السلوك العدواني ضد النفس: يحتوي على 11 عبارة، تتراوح معاملات الإرتباط فيها بين أعلى إرتباط كان للعبارة رقم (27): (0.621)، وأقل إرتباط للعبارة (16): (0.314).



جميع القيم موجبة ودالة إحصائياً  $\alpha \geq 0.05$  وهذا يعني أن الفقرات ترتبط بشكل جيد بالبعد الذي تنتمي إليه. وهذا البعد يتمتع بصدق جيد، ويمكن الإعتماد عليه لقياس السلوك العدواني نحو الذات.

▪ **السلوك العدواني ضد الآخرين** : يحتوي على عدد كبير من العبارات (15 عبارة)، تراوحت معاملات الارتباط بين العبارة رقم (22) حققت أعلى ارتباط (0.819)، ما يدل على أنها تمثل البعد بقوة.

▪ أقل ارتباط كان للعبارة رقم (1): (0.389) مقبول إحصائياً.

هذا البعد يعد الأكثر تماسكاً وإتساقاً داخلياً من بين الأبعاد الثلاثة، مما يدعم صدقه كمقياس للسلوك العدواني الإجتماعي.

▪ **السلوك العدواني ضد الممتلكات**: يحتوي على 8 عبارات، تراوحت معاملات الارتباط بين أعلى ارتباط في العبارة (32): (0.523)، وأقلها في العبارة (6): (0.346).

▪ كل القيم في حدود المقبول إحصائياً، مما يدل على وجود إتساق داخلي جيد. البعد صادق ومتماسك، لكنه قد يحتاج لتحسين أو مراجعة بعض الفقرات ذات الارتباط الأقل.

- صدق الإتساق البنائي:

**الجدول 4** : صدق اتساق البنائي لمقياس السلوك العدواني:

الأبعاد	درجة الارتباط	الدلالة المعنوية
إيذاء نفسه	0.515	0.000
إيذاء الآخرين	0.488	0.001
ضد الممتلكات	0.465	0.005

يبين **الجدول (4)** أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية  $\alpha \geq 0.05$  وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه.

معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) ، ما يعني:



- أن هناك ارتباطا متوسطا إلى قوي بين كل بعد من الأبعاد الثلاثة والمقياس الكلي. هذا الارتباط يدل على أن كل بعد يساهم فعليا في بناء مفهوم "السلوك العدواني" كما تم قياسه في الأداة.
- **إيذاء النفس (0.515)** دلالة =  $0.000$ :. يمثل أقوى ارتباط مع المقياس الكلي. ويشير إلى أن هذا النوع من السلوك يعد عنصرا مهما وأساسيا في تكوين السلوك العدواني عند التلاميذ. وقد يعكس حالات نفسية أعمق تتطلب إنتباها خاصا في برامج التدخل المدرسي.
- **إيذاء الآخرين (0.488)** دلالة =  $0.001$ :. ارتباط قوي وواضح، ما يعني أن السلوك الموجه ضد الآخرين أيضا جزء جوهري من البناء العدواني. وهو الأكثر وضوحا وسهولة في الملاحظة من قبل المشرفين والمعلمين.
- **ضد الممتلكات (0.465)** دلالة =  $0.005$ :. رغم أن الارتباط أقل من البعدين السابقين، إلا أنه ما يزال مرتفعا ودالا. ويشير إلى أن هذا البعد مهم أيضا في البناء العام، ويمثل نوعا من التفريغ غير المباشر للسلوك العدواني.

#### - صدق المقارنة الطرفية:

تم الإعتماد لحساب صدق المقياس على الصدق التمييزي، حيث تم ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى بحيث تم أخذ 27% من أعلى التوزيع و 27% من درجات أدنى التوزيع فكان عدد الأفراد (8) أفراد في كل مجموعة وبعد ذلك تم حساب الفرق ( T ) لمعرفة الفروق بين المجموعتين و الجدول التالي يوضح ذلك:



الجدول 5: يوضح نتائج المقارنة الطرفية لإستبيان:

المقياس	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "T"	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
السلوك العدواني	القيم الدنيا	8	18.25	0.77	8.775	14	0.000	دال عند 0.05
	القيم العليا	8	20.75	0.88				

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (05) المتحصل عليها في مقياس السلوك العدواني أن متوسط المجموعة الدنيا 18.25 بإنحراف معياري 0.77، بينما متوسط المجموعة العليا بلغ 20.75 بإنحراف معياري قدره 0.88 حيث بلغت قيمة "T" 8.775 عند درجة الحرية 14 ومستوى الدلالة 0.000 أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات لأن الدلالة الإحصائية 0.000 أقل من مستوى الدلالة 0.005 بين المجموعتين، وأن المقياس لديه قدرة تمييزية وهذا ما يؤكد أن المقياس صادق.

#### - ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات الإستبيان هو أن يعطي الإستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضا إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة إتساقه وإنسجامه وإستمراريته عند تكرار إستخدامه في أوقات مختلفة.

#### - معامل ألفا كرومباخ لقياس ثبات الإستبيان:

**الجدول 6:** معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبيان:

ألفا كرومباخ	عدد الفقرات	الإستبيان
0.719	34	السلوك العدواني

الواضح من النتائج الموضحة في جدول(06) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة حيث وصلت إلى 0.719 وهذا يعنى أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً وبذلك نكون قد تأكدنا من صدق وثبات إستبيان الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الإستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج.

- عرض وتحليل خصائص العينة:

**الجدول 7:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

النسبة	التكرار	الجنس
26.2%	11	ذكر
73.8%	31	أنثى
100%	42	المجموع

يوضح الجدول (07) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس، حيث تبين أن عدد الذكور بلغ 11 فرداً، وهو ما يمثل نسبة 26.2% من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الإناث 31 فرداً، مشكلات بذلك الأغلبية بنسبة 73.8%.

**الجدول 8 :يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة:**

النسبة	التكرار	العمر
%4.8	2	أقل من 30 سنة
%92.8	39	من 30 سنة إلى 40 سنة
%2.4	1	من 40 سنة إلى 50 سنة
%100	42	المجموع

يوضح الجدول رقم (08) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئة العمرية، حيث تشير البيانات إلى أن الغالبية العظمى من المشاركين تتراوح أعمارهم بين 31 و40 سنة، بعدد قدره 39 فرداً، وهو ما يمثل نسبة 92.8% من إجمالي العينة. بينما لم تتجاوز نسبة المشاركين الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة 4.8%، أي بمجموع فردين فقط، في حين سجل فرد واحد فقط ضمن الفئة العمرية من 41 إلى 50 سنة، بنسبة 2.4%.

**الجدول 9 :يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:**

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
%64.3	27	ليسانس
%35.7	15	ماستر
%100	42	المجموع

يوضح الجدول رقم (09) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي، حيث يتبين أن أغلبية المشاركين يحملون شهادة الليسانس، بعدد بلغ 27 فرداً، وهو ما يمثل نسبة 64.3% من إجمالي العينة. بينما بلغ عدد الحاصلين على شهادة الماستر 15 فرداً، بنسبة 35.7%.

الجدول 10 :يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية:

النسبة	التكرار	الأقدمية
54.8%	23	أقل من 5 سنوات
23.8%	10	من 5 إلى 10 سنوات
21.4%	9	من 10 إلى 20 سنة
100%	42	المجموع

يوضح الجدول رقم (10) توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الأقدمية في العمل، حيث تشير النتائج إلى أن أكثر من نصف أفراد العينة، أي 23 فردا بنسبة 54.8%، يمتلكون خبرة مهنية تقل عن 5 سنوات، مما يدل على حداثة تجربتهم العملية. بينما بلغ عدد من تتراوح أقدميتهم بين 6 و10 سنوات 10 أفراد، أي بنسبة 23.8%، في حين أن أقل نسبة سجلت كانت لدى الفئة التي تتراوح أقدميتها بين 11 و20 سنة، بعدد 9 أفراد فقط، ما يعادل 21.4%.

#### 7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تتنوع الأساليب الإحصائية باختلاف أهداف البحث، من أجل الوصول إلى التحليل الموضوعي للمعطيات المستقاة من الميدان والتي تم تحصل عليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، للإجابة على تساؤلاتها والتحقق من صحة فرضياتها المصاغة، وفي الدراسة الحالية تم الإستعانة بالنظام الإحصائي (Spss) بنسخته (21) للمعالجة الإحصائية للبيانات وهو يعد من أكثر الأنظمة الإحصائية إستخداما وشيوعا لإجراء التحليلات المختلفة.

وقد تمثلت الأساليب الإحصائية التي إستخدمها (Spss) في:

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص عينة الدراسة.
- معامل "ألفا كرونباخ" (Alfa Chronbach) لحساب الثبات.



- معامل الارتباط "بيرسون" (Pearson) لحساب العلاقة بين العبارات والمقياس في صدق الإتساق الداخلي والإتساق البنائي.
- المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية. المتوسط الفرضي. إختبار الفروق "T test" لعينة واحدة. إختبار التباين الأحادي ANOVA.

### خلاصة الفصل

بعد عرض الإجراءات الميدانية للدراسة إعتدنا على مجموعة من الأساليب العلمية والمنهجية التي تمكننا من فهم الظاهرة فهما دقيقا، عرضنا المنهج المستخدم في الدراسة وهو المنهج الوصفي الإستكشافي، ولجمع البيانات إستخدمنا الإستبيان والذي وزع على المشرفين في المدرسة، ثم ذكر العينة وخصائصها، والأساليب الإحصائية المناسبة في حساب الخصائص السيكومترية للأداة الدراسة، وتحليل النتائج سنتطرق في الفصل الموالي إلى عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة.



الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج  
الدراسة

تمهيد

1. عرض ومناقشة الفرضية الأول.
2. عرض ومناقشة الفرضية الثانية.
3. عرض ومناقشة الفرضية الثالث.

## تمهيد

بعدما تم التطرق إلى الإجراءات المنهجية المتبعة للدراسة الميدانية، وبعد جمع البيانات والمعلومات من أفراد العينة عن طريق الأدوات المختارة، ستقوم الباحثين بعرض ما تم التوصل إليه من نتائج حول التساؤلات وتقديم تفسيرها لها ومناقشتها ، ثم تقديم خلاصة للدراسة وبعض الإقتراحات.

## 1. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأول:

درجة السلوك العدوانى مرتفعة لدى تلاميذ السنة الخامسة الإبتدائي بالمدارس الثلاث.

بحساب المتوسط الفرضي (الحد الأدنى × عدد العبارات) + (الحد الأعلى × عدد العبارات) / 2

$$.17=2/(1\times34)+(0\times34)$$

**الجدول 11:** يوضح مستوى السلوك العدوانى لدى أفراد العينة:

المتغير المقياس	المتوسط الفرضي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
السلوك العدواني	17	42	18.45	1.50	41	6.270	0.000

المتوسط الحسابي للسلوك العدوانى في العينة هو 18.45 ، المتوسط الفرضي (النقطة المرجعية) هو 17 ، ونلاحظ أن المتوسط الحسابي (18.45) أعلى من المتوسط الفرضي (17). هذا يشير مبدئيًا إلى أن مستوى السلوك العدوانى لدى أفراد العينة أعلى من المستوى المتوقع أو المتوسط.

الدلالة الإحصائية (قيمة ت ومستوى الدلالة) : قيمة "ت" المحسوبة هي 6.270 .

مستوى الدلالة (p-value) هو 0.000 بما أن مستوى الدلالة (0.000) أقل من مستوى الدلالة المتعارف عليه في الأبحاث الاجتماعية (عادة 0.05 أو 0.01)، فإننا نستنتج أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للسلوك العدوانى لدى العينة والمتوسط الفرضي.

و يشير هذا الجدول إلى أن مستوى السلوك العدوانى لدى تلاميذ العينة (42 تلميذاً) أعلى بشكل دال إحصائياً من المتوسط الفرضى المتوقع.

### - نتيجة الفرضية الأول:

ظهرت نتائج أن مستوى السلوك العدوانى لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي مرتفع، وقد يعزى ذلك إلى عدة عوامل مرتبطة بأساليب التنشئة الأسرية، مثل الإهمال، أو التدليل الزائد، أو نقص الرقابة، إضافة إلى مشكلات في بناء الشخصية، أو وجود بيئة مدرسية غير آمنة تتسم بالعدوانية، فضلاً عن غياب الأنشطة اللاصفية التي تسهم في تنمية السلوك الإيجابي لدى التلاميذ.

### 2. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

يتصدر السلوك العدوانى ضد الآخرين أنماط السلوك العدوانى لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

**الجدول 12:** يوضح مستويات أنماط السلوك العدوانى لدى أفراد العينة:

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير المقياس
1	متوسط	0.08	0.57	السلوك العدوانى ضد الآخرين
2	متوسط	0.07	0.55	السلوك العدوانى ضد الممتلكات
3	متوسط	0.09	0.49	إيذاء النفس

يهدف هذا الجدول إلى تحليل مستويات الأنماط المختلفة للسلوك العدوانى التي تم قياسها لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. يركز الجدول على ثلاثة أنماط محددة من السلوك العدوانى .

البيانات المعروضة في الجدول: المتغير/المقياس: يمثل هذا العمود أنماط السلوك العدوانى التي تم قياسها .

المتوسط الحسابي: يمثل متوسط الدرجة لكل نمط من أنماط السلوك العدوانى لدى أفراد العينة .

الانحراف المعياري: يشير إلى مدى تشتت الدرجات حول المتوسط الحسابي لكل نمط.

المستوى/الترتيب: يوضح مستوى كل نمط وترتيبه بناءً على المتوسط الحسابي .

السلوك العدواني ضد الآخرين: يشير إلى أن هذا النمط من السلوك العدواني (مثل الشتم، الضرب، الدفع تجاه الآخرين) هو الأكثر شيوعاً أو ملاحظة بين الأنماط الثلاثة، ويقع في المستوى "متوسط" بناءً على قيمته وترتيبه الأول. الانحراف المعياري المنخفض (0.08) يدل على أن درجات هذا النمط متقاربة من المتوسط.

السلوك العدواني ضد الممتلكات: يأتي هذا النمط في المرتبة الثانية من حيث الشيوع بعد السلوك العدواني ضد الآخرين، بمتوسط قريب جداً من النمط الأول. الانحراف المعياري (0.07) منخفض أيضاً، مما يشير إلى تجانس في درجات هذا النمط.

إيذاء النفس : هذا النمط هو الأقل شيوعاً أو ملاحظة بين الأنماط الثلاثة، بمتوسط 0.49. على الرغم من أنه لا يزال يُصنف على أنه "متوسط" في هذا الجدول، إلا أنه الأقل مقارنة بالنمطين الآخرين. الانحراف المعياري (0.09) يشير إلى أن درجات هذا النمط متقاربة أيضاً.

الخلاصة العامة: بي.

#### - نتيجة الفرضية الثاني:

جميع أنماط السلوك العدواني المذكورة (ضد الآخرين، ضد الممتلكات، إيذاء النفس) موجودة بين تلاميذ السنة الخامسة، وجميعها تقع في المستوى "متوسط" وفقاً للمقياس المستخدم في الدراسة. ومع ذلك، يُلاحظ أن السلوك العدواني ضد الآخرين هو النمط الأكثر شيوعاً (أو الذي يتم ملاحظته بدرجة أكبر)، يليه السلوك العدواني ضد الممتلكات، ثم إيذاء النفس كأقل الأنماط الثلاثة شيوعاً أو ملاحظة . القيم المنخفضة للانحرافات المعيارية تشير إلى أن هناك تجانساً نسبياً في استجابات أفراد العينة ضمن كل نمط من أنماط السلوك العدواني مما يشير إلى أن هؤلاء التلاميذ غالباً ما يعبرون عن مشاعرهم السلبية أو الضغوط النفسية من خلال الإعتداء على الآخرين، سواء كان ذلك لفظياً أو جسدياً. نفس هذا السلوك لعوامل أساليب التنشئة الأسرية التي تعتمد على العنف وغياب التواصل، والتعرض للعنف أو التتمر في البيئة المدرسية، مما يدفع التلميذ بتقليد هذا السلوك وتفرغته إتجاه الآخرين. وأيرجع إلى ضعف المشاركة في الأنشطة الإجتماعية والتربوية التي تساعد التلميذ على التعبير عن مشاعره وتنمية مهاراته الإجتماعية..

## 3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

**الجدول 13:** يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى السلوك العدوانى لدى تلاميذ السنة الخامسة من وجهة نظر المشرفين تبعاً لمتغير الأقدمية:

الأقدمية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	23	19,47	1,16
من 6 إلى 10 سنوات	10	17,70	0,48
من 11 إلى 20 سنة	9	16,66	0,50
المجموع	42	18,45	1,50

**الجدول (13)** يهدف هذا الجدول إلى تحليل ما إذا كانت هناك فروق في مستوى السلوك العدوانى لدى تلاميذ السنة الخامسة، كما يراها المشرفون، بناءً على سنوات خبرة (أقدمية) المشرفين.

الجدول يقسم المشرفين إلى ثلاث فئات بناءً على أقدميتهم وبمقارنة المتوسطات الحسابية لتقديرات السلوك العدوانى عبر فئات الأقدمية المختلفة للمشرفين، نلاحظ اتجاهًا مثيرًا للاهتمام :

المشرفون ذوو الخبرة الأقل (أقل من 5 سنوات): يقدرّون مستوى السلوك العدوانى بـ 19.47، وهو الأعلى بين الفئات.

المشرفون ذوو الخبرة المتوسطة (6 إلى 10 سنوات): يقدرّون مستوى السلوك العدوانى بـ 17.70 .  
المشرفون ذوو الخبرة الأطول (11 إلى 20 سنة): يقدرّون مستوى السلوك العدوانى بـ 16.66، وهو الأقل بين الفئات .

إنّ هناك علاقة عكسية بين أقدمية المشرفين وتقديرهم لمستوى السلوك العدوانى لدى التلاميذ. فكلما زادت سنوات خبرة المشرف، يميل إلى تقدير مستوى السلوك العدوانى بأنه أقل .

## نتائج إختبار ANOVA :

المقياس	مصادرالتباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	Sig قيمة	مستوى الدلالة
السلوك العدواني	بين المجموعات	58,566	2	29,283	33,749	0,000	دال عند 0.05
	داخل المجموعات	33,839	39	0,868			
	المجموع	92,405	41				

الجدول هو نتيجة تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ، وهو أسلوب إحصائي يُستخدم لمقارنة متوسطات ثلاث مجموعات أو أكثر لتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بينها.

مقارنة قيمة p بمستوى الدلالة : قيمة p هي 0.000. مستوى الدلالة المحدد هو 0.05. بما أن 0.000 أصغر من 0.05، فإننا نرفض الفرضية الصفرية.

رفض الفرضية الصفرية يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات. بعبارة أخرى، الاختلافات التي نراها بين متوسطات المجموعات الثلاثة ليست مجرد صدفة عشوائية، بل هي فروق حقيقية ومهمة إحصائياً.

-يشير هذا التحليل إلى أن المجموعات الثلاث التي تمت مقارنتها تختلف بشكل كبير في المتوسط على المقياس الذي تم قياسه. ومع ذلك، لا يوضح هذا التحليل أي المجموعات تختلف عن الأخرى. لتحديد أزواج المجموعات التي تختلف عن بعضها البعض تحديداً، ستحتاج إلى إجراء اختبارات مقارنات متعددة لاحقة (Post-Hoc Tests) مثل اختبار Tukey أو Bonferroni.

**الجدول 14:** تحليل المقارنات الزوجية البعدية لمستوى السلوك العدواني بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الأقدمية للمشرفين:

الأقدمية (I)	الأقدمية (J)	فرق المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
أقل من 5 سنوات	من 6 إلى 10 سنوات	1,77826*	0,35283	0,000
	من 11 إلى 20 سنة	2,81159*	0,36624	0,000
من 6 إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-1,77826*	0,35283	0,000
	من 11 إلى 20 سنة	1,03333*	42799,0	0,021
من 11 إلى 20 سنة	أقل من 5 سنوات	-2,81159*	36624,0	0,000
سنة	من 6 إلى 10 سنوات	-1,03333*	0,27990	0,021

الجدول هو نتيجة تحليل المقارنات البعدية الزوجية (Post-Hoc Pairwise Comparisons) ، والذي يتم إجراؤه عادةً بعد الحصول على نتيجة ذات دلالة إحصائية من تحليل التباين (ANOVA) الكلي. الهدف منه هو تحديد أي أزواج محددة من المجموعات تختلف عن بعضها البعض بشكل دال إحصائياً.

**المقارنة 01:** متوسط مستوى السلوك العدواني للمشرفين ذوي الخبرة "أقل من 5 سنوات" أعلى بمقدار 1.77826 من متوسط المشرفين ذوي الخبرة "من 6 إلى 10 سنوات". تشير إلى الدلالة.

**المقارنة 02:** متوسط مستوى السلوك العدواني للمشرفين ذوي الخبرة "أقل من 5 سنوات" أعلى بمقدار 2.81159 من متوسط المشرفين ذوي الخبرة "من 11 إلى 20 سنة". تشير إلى الدلالة .

**المقارنة 03:** عكس المقارنة الأولى. متوسط مستوى السلوك العدواني للمشرفين ذوي الخبرة "من 6 إلى 10 سنوات" أقل بمقدار 1.77826 من متوسط المشرفين ذوي الخبرة "أقل من 5 سنوات". "

-المقارنة 04: متوسط مستوى السلوك العدواني للمشرفين ذوي الخبرة "من 6 إلى 10 سنوات" أعلى بمقدار 1.03333 من متوسط المشرفين ذوي الخبرة "من 11 إلى 20 سنة". تشير إلى الدلالة.

المقارنة 05: هذه هي عكس المقارنة الثانية. متوسط مستوى السلوك العدواني للمشرفين ذوي الخبرة "من 11 إلى 20 سنة" أقل بمقدار 2.81159 من متوسط المشرفين ذوي الخبرة "أقل من 5 سنوات".  
المقارنة 06: هذه هي عكس المقارنة الرابعة. متوسط مستوى السلوك العدواني للمشرفين ذوي الخبرة "من 11 إلى 20 سنة" أقل بمقدار 1.03333 من متوسط المشرفين ذوي الخبرة "من 6 إلى 10 سنوات".

#### - نتيجة الفرضية الثالث:

-بناءً على هذه المقارنات، يبدو أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين جميع فئات الأقدمية للمشرفين. بشكل عام المشرفون ذوو الأقدمية الأقل (أقل من 5 سنوات) يميلون إلى إظهار أعلى مستوى من السلوك العدواني مقارنة بالمجموعتين الأخرين. المشرفون ذوو الأقدمية المتوسطة (من 6 إلى 10 سنوات) يظهرون مستوى من السلوك العدواني أقل من الأقدمية الأقل، وأعلى من الأقدمية الأعلى. المشرفون ذوو الأقدمية الأعلى (من 11 إلى 20 سنة) يميلون إلى إظهار أدنى مستوى من السلوك العدواني مقارنة بالمجموعتين الأخرين. هذه النتائج تشير إلى وجود علاقة عكسية بين الأقدمية ومستوى السلوك العدواني، حيث يبدو أن الأقدمية الأطول للمشرفين ترتبط بانخفاض مستويات السلوك العدواني.

ويتميز المشرفون الأكثر خبرة بالمرونة، والقدرة على التأثير الإيجابي، والتكيف مع المواقف المختلفة، كما يظهرون مهارة عالية في تقييم السلوكيات والتمييز بين السلوك العدواني العابر والسلوك المستمر الذي يتطلب تدخلاً مبكراً ووقائياً. وتمنحهم هذه الخبرة القدرة على إدارة السلوك العدواني بطرق فعالة، من خلال توظيف إستراتيجيات التوجيه، والدعم النفسي، والتدخل المبكر، مما يساهم بشكل مباشر في الحد من السلوك العدواني داخل البيئة المدرسية.

خاتمة

## خاتمة

نستنتج من هذه الدراسة ضرورة الإهتمام بمظاهر السلوك العدوانى لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي والتغلب عليه من خلال التنشئة الصحيحة الأسرية والمدرسية، والبحث عن السبل الناجعة لتخفيف منه وتنمية لديهم روح المشاركة في الأنشطة ومساعدتهم على التخلص من هذه السلوكيات من طرف المشرفين والإدارة المدرسية ككل، فمشرف التربوي ليس مجرد مراقب يرصد السلوك، بل يعد عنصرا فاعلا في المنظومة التعليمية. وهو حلقة وصل أساسية بين التلميذ، المعلم، الإدارة، والأسرة، ويساهم في التنسيق والتواصل الفعال بينهم، من خلال مبادرته ومتابعته المستمرة، يتمكن من الكشف المبكر عن المشكلات السلوكية وتقديم حلول تربوية مناسبة. حضوره الإيجابي داخل المؤسسة يعزز مناخ الثقة والأمان، ويساهم في بناء بيئة تعليمية سليمة. فكلما كان المشرف نشطا ومشاركا، إنعكس ذلك بشكل مباشر على تحسين سلوك التلاميذ. الدراسة الحالية بينت لنا أنه يوجد مستوى مرتفع للسلوك العدوانى لتلاميذ السنة الخامسة إبتدائي وأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يتعلق بمظاهر السلوك العدوانى تعزى لسنوات الخبرة في العمل والبعد الأكثر إنتشارا السلوك العدوانى الموجه نحو الآخرين.

**بعض المقترحات التالية:**

- ✚ إعطاء فرصة للتلميذ للتعبير عن نفسه ومشكلات.
- ✚ إدماج التلاميذ في أنشطة لا صفية "مسرح، رسم، رياضة، موسيقى..." فهي تفرغ الشحنة العدوانية بطرق إيجابية. والتعاون مع الأسرة والمدرسة والإدارة للحد من مثل هذه المشكلات.
- ✚ إعداد برنامج علاجي لمكافحة ظاهرة السلوك العدواني في المؤسسات التربوية .
- ✚ محاولة قيام هيئات المؤسسة بالتنسيق مع أولياء لخفض السلوك العدواني داخل المؤسسة.
- ✚ توفير الأخصائيين النفسانيين داخل المدرسة.
- ✚ القيام بدراسات حول السلوك العدواني في جميع المراحل التعليمية لفهم الظاهرة ومسبباتها.
- ✚ القيام بحملات ترفيهه وتوعية ونشاطات لتلاميذ المدارس للتغلب على عوامل الإحباط والتي قد تؤدي إلى سلوك السلوك العدواني
- ✚ إجراء بحوث ودراسات مستقبلية حول مظاهر و أسباب السلوك العدواني.



# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

## القرآن الكريم

- 1) إجلال محمد سرى، (2003). الأمراض النفسية النفسية والإجماعية، ط1، عالم الكتب للنشر والطباعة والتوزيع: القاهرة(مصر).
- 2) أحمد عبد اللطيف ابو اسعد، (2011). دليل المقاييس والإختبارات النفسية والتربوية، ط2، مركز دبيونو لتعليم الفكر: عمان.
- 3) أحمد محمد الزغبى، (2013). الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال، ط1، دار زهوان للنشر والتوزيع: عمان، الاردن.
- 4) أسامة فاروق مصطفى، (2011). مدخل إلى الإضطرابات السلوكية والإنفعالية، الأسباب. التشخيص. العلاج ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
- 5) أمال رقيم ، (2017). دورالمشرف التربوي في تنمية المعلمين مهنيا من وجهة نظرهم. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، دراسة ميدانية على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس سيدي عقبة: بسكرة.
- 6) بطرس حافظ بطرس، (2010). طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان (الأردن).
- 7) بلخير حاشي،(2021). نموذج لعوامل العدوان لدى تلاميذ المتوسط بمديرية التربية لولاية الجلفة دراسة بإستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية.مجلة أنسنة للبحوث و الدراسات (146-163 ) (02-12)،جامعة زيان عاشور -الجلفة-الجزائر.
- 8) الجرجاوي، زياد بن علي محمود ،(2010). قواعد المنهجية التربوية لبناء إستبيان، (د.ط). مطبعة أبناء الجراح: فلسطين.
- 9) حمدي عبد الله عبد العظيم، (2013). برامج تعديل السلوك، ط1، مكتبة اولاد الشيخ لترات للنشر والتوزيع: الجيزة.

- (10) خليل قطب أبو قورة، (1996). سيكولوجية العدوان، مكتبة الشباب الهيئة العامة لقصور الثقافة: القاهرة.
- (11) خولة احمد يحيى، (2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1، دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع: عمان.
- (12) رضوى فرغلي، ( 2012 ) . اطفال الشوارع الجنس والعدوانية دراسة نفسية، ط1 دار المصرية اللبنانية: القاهرة.
- (13) سناء سالم حسن حمدان، (2005). دور المشرف التربوي في تطوير الإدارة المدرسية في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.
- (14) عبد الحليم مزوز، (2017). فاعلية ممارسة الأنشطة الفنية في التخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مرحلة التربية التحضيرية"دراسة تجريبية بابتدائية هواري بومدين بلدية بن ناصر ورقلة
- (15) عبد الرحمن سيد سليمان، ايهاب الببلاوي، (2010). الاباء والعدوانية لدى الابناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ، ط1 دار الزهراء للنشر والتوزيع: الرياض.
- (16) عبير رتمية، (2017). دور الاتصال التربوي في مواجهة السلوك العدواني عند التلميذ دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات بمدينة: بسكرة.
- (17) عدنان أحمد الفسفوس أبو عاصف، (2011). المرجع البسيط في أساليب تعديل السلوك، ط1.
- (18) عدنان احمد الفسفوس، (2006). الدليل الارشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس، ط1، المكتبة الالكترونية اطفال الخليج.

- (19) عصام عبد اللطيف العقاد، (2001). سيكولوجية العدوانية وترويضها، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة.
- (20) عصام فريد عبد العزيز محمد، (2018). المتغيرات النفسية المرتبطة بسلوك العدوانيين المراهقين وأثر الإرشاد النفسي في تعديله. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .
- (21) علي اسعد ابو وطفة، (2008). العنف والعدوانية في التحليل النفسي، مكتبة الاسد: دمشق.
- (22) عماد عبد الرحيم الزغول، (2006). الإضطرابات الإنفعالية والسلوكية لدى الاطفال، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان (الاردن).
- (23) عيويبي خديجة ،مهدي نورة،(2015-2016). علاقة المناخ المدرسي بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي جامعة احمد دراية ادرار - الجزائر .
- (24) فالنتينا وديع سلامة الصايغ، (2001). فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة من 9 إلى 12 عام، رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية الفنية تخصص علم النفس، جامعة حلوان.
- (25) قوعيش مغنية، (2015). السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي ،دراسة وصفية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي بولاية مستغانم، مجلة التنمية البشرية، العدد5، جامعة :وهران.2.
- (26) لمين زموشي، (2019)، دفتر تكوين مشرف التربية ، ثانوية الشهداء بركان حفاصة وبركان الحسن محند العربي اقبو: بجاية.
- (27) محمد علي وفاء قطب الهشمري، وفاء مجمد عبد الجواد،(2000). مشكلة العدوان في سلوك الاطفال، ط2، مكتبة الكبيعان. الرياض.
- (28) محمود عبد الرحمن الشقاوي،(2015). تخفيف حدة السلوك العدواني لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين لتعلم، ط1، دار العلم والايمان لنشر والتوزيع. مصر.

- (29) مريم سبعي، (2014-2015). السلوك العدواني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ، دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ببعض ابتدائيات بلدية ليوة بسكرة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص :علم النفس المدرسي و صعوبات التعلم .جامعة محمد خيضر -بسكرة .
- (30) ياسمين فتحي إبراهيم الصايغ، وفاء محمد سليمان عز الدين، (2021) . فعالية برنامج قائم علي القصة لخفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الإوائية ، مجلة البحث العلمي في التربية، مجلد22، العدد11، جامعة: عين الشمس.



# الملاحق

## الملاحق

ملحق رقم (01) : مقياس السلوك العدواني في صورته الأولى.

تحية طيبة وبعد :

في إطار التحضير لأطروحة الدكتوراه تخصص علم النفس المدرسي والموسومة بـ "فاعلية ممارسة الأنشطة الفنية في التخفيف من السلوك العدواني لدى اطفال مرحلة التربية التحضيرية" نضع بين ايديكم هذا المقياس حول السلوك العدواني للاطفال والمتضمن 34 عبارة تقيس أبعاد السلوك العدواني عند الأطفال والذي نقصد به في هذه الدراسة ذلك السلوك الذي يصدر عن الطفل في هذه المرحلة بطريقة شعورية أو لاشعورية يترتب عنه إيقاع الأذى على نفسه أو نحو الآخرين أو نحو الأشياء، ولذا نرجوا منكم التفضل بقراءة عبارات المقياس والاجابة بنعم أو لا على مدى مناسبة العبارات وسلوك كل طفل (مزوز 2017، ص217).

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	يشد شعر زملائه		
2	يلطم وجهه ويضرب رأسه في الحائط		
3	يقذف بالأشياء في وجه زملائه		
4	لا يبالي بنصائح وإرشادات المعلم		
5	يغيب زملائه بالإشارات والحركات القبيحة		
6	يتعامل بعنف مع الأشياء والأثاث المدرسي		
7	تتسم ردوده وتصرفاته بالاندفاعية		
8	يشخبط بالأقلام والألوان على المقاعد والمناضد		
9	يثور ويغضب لأتفه الأسباب		

		يغلق أبواب القسم و نوافذه بقوة	10
		يفتح محافظ زملائه ويعبث بأدواتهم	11
		يتعمد إلقاء النفايات في فناء المدرسة	12
		يعتدي على زملائه بيديه ورجليه	13
		يميل لإتلاف حاجيات زملائه	14
		يتمرد على القوانين والنظم المدرسية	15
		يتصرف بشكل همجي وفوضوي	16
		يستولي على أشياء زملائه وممتلكاتهم بقوة	17
		يشخبط على جدران المدرسة	18
		يشيع الفوضى والضجيج داخل القسم	19
		يتوعد زملائه بالتهديد والأذى	20
		يزيح كل ما في وجهه في لحظات الغضب	21
		يسخر من المعلم ويتهم عليه	22
		عنيف في أفعاله	23
		يتهم زملائه كذبا حتى يعاقبوا	24
		يحرص زملائه على الخروج عن النظام المدرسي	25
		يكسر اقلام ومساطر زملائه	26
		يشخبط على يده وجسمه بالأقلام والألوان	27

		يحك جلده ويمزقه بأظافره	28
		يجذب زملائه بعنف أثناء اللعب	29
		يمزق الصور واللوحات الملتصقة على الجدران	30
		يقضم أظافره	31
		يكثر من الحركة والصخب داخل القسم	32
		يتلذذ بإيذاء الآخرين وعقابهم	33
		يبدو متوترا وهائجا	34

## ملحق رقم (02) صورة المقياس بعد التعديل (الصورة النهائية)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط



- في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تخصص علم النفس المدرسي تحت عنوان " مظاهر السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة 5 ابتدائي من وجهة نظر المشرفين
  - نرجو منكم المساهمة في الاجابة على اسئلة هذا الاستبيان وذلك بوضع (x) في الخانة المناسبة.
  - ونحيطكم علما بأن هذه المعلومات تتسم بالسرية التامة و لن تستخدم إلا لأغراض علمية.
- وفي الاخير تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير

البيانات الشخصية:

• الجنس:  ذكر:  أنثى:

• العمر:

✓ أقل من 30 سنة

✓ من 31 سنة إلى 40 سنة

✓ من 41 سنة إلى 50 سنة

✓ من 50 سنة أو أكثر

• المستوى التعليمي:

✓ ليسانس

✓ ماستر

✓ دكتورا

• الخبرة:

✓ أقل من 5 سنوات

✓ من 6 إلى 10 سنوات

✓ من 11 سنة إلى 20 سنة

✓ أكثر من 20 سنة

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	يشد شعر زملائه		
2	يلطم وجهه ويضرب رأسه في الحائط		
3	يقذف بالأشياء في وجه زملائه		
4	لا يبالي بنصائح وإرشادات المعلم		
5	يغيب زملائه بالإشارات والحركات القبيحة		
6	يتعامل بعنف مع الأشياء والأثاث المدرسي		
7	تتسم ردوده وتصرفاته بالاندفاعية		
8	يشخبط بالأقلام والألوان على المقاعد والمناضد		
9	يثور ويغضب لأتفه الأسباب		

		يغلق أبواب القسم و نوافذه بقوة	10
		يفتح محافظ زملائه ويعبث بأدواتهم	11
		يتعمد إلقاء النفايات في فناء المدرسة	12
		يعتدي على زملائه بيديه ورجليه	13
		يميل لإتلاف حاجيات زملائه	14
		يتمرد على القوانين والنظم المدرسية	15
		يتصرف بشكل همجي وفوضوي	16
		يستولي على أشياء زملائه وممتلكاتهم بقوة	17
		يشخبط على جدران المدرسة	18
		يشيع الفوضى والضجيج داخل القسم	19
		يتوعد زملائه بالتهديد والأذى	20
		يزيح كل ما في وجهه في لحظات الغضب	21
		يسخر من المعلم ويتهم عليه	22
		عنيف في أفعاله	23
		يتهم زملائه كذبا حتى يعاقبوا	24
		يحرص زملائه على الخروج عن النظام المدرسي	25
		يكسر اقلام ومساطر زملائه	26
		يشخبط على يده وجسمه بالأقلام والألوان	27

		يحك جلده ويمزقه بأظافره	28
		يجذب زملائه بعنف أثناء اللعب	29
		يمزق الصور واللوحات الملتصقة على الجدران	30
		يقضم أظافره	31
		يكثر من الحركة والصخب داخل القسم	32
		يتلذذ بإيذاء الآخرين وعقابهم	33
		يبدو متوترا وهائجا	34

		إيذاء_الآخرين
	Pearson Correlation	,289
1ع	Sig. (2-tailed)	,064
	N	42
	Pearson Correlation	,123
3ع	Sig. (2-tailed)	,437
	N	42
	Pearson Correlation	,168
4ع	Sig. (2-tailed)	,287
	N	42
	Pearson Correlation	,211
5ع	Sig. (2-tailed)	,181
	N	42
	Pearson Correlation	-,079
11ع	Sig. (2-tailed)	,621
	N	42
	Pearson Correlation	,189
13ع	Sig. (2-tailed)	,230
	N	42
	Pearson Correlation	,226
14ع	Sig. (2-tailed)	,150
	N	42

	Pearson Correlation	,036
17ع	Sig. (2-tailed)	,819
	N	42
	Pearson Correlation	,540**
20ع	Sig. (2-tailed)	,000
	N	42
	Pearson Correlation	,184
22ع	Sig. (2-tailed)	,244
	N	42
	Pearson Correlation	,239
24ع	Sig. (2-tailed)	,128
	N	42
	Pearson Correlation	,163
25ع	Sig. (2-tailed)	,303
	N	42
	Pearson Correlation	-,055
26ع	Sig. (2-tailed)	,731
	N	42
	Pearson Correlation	,521**
29ع	Sig. (2-tailed)	,000
	N	42
	Pearson Correlation	-,032
33ع	Sig. (2-tailed)	,843

N	42
Pearson Correlation	1
إيذاء_الآخرين Sig. (2-tailed)	
N	42

	إيذاء_نفسه
Pearson Correlation	,115
2ع Sig. (2-tailed)	,468
N	42
Pearson Correlation	,124
7ع Sig. (2-tailed)	,435
N	42
Pearson Correlation	,124
9ع Sig. (2-tailed)	,435
N	42
Pearson Correlation	,314*
16ع Sig. (2-tailed)	,043
N	42
Pearson Correlation	,158
19ع Sig. (2-tailed)	,319
N	42
21ع Pearson Correlation	,576**

	Sig. (2-tailed)	,000
	N	42
	Pearson Correlation	,277
23ع	Sig. (2-tailed)	,076
	N	42
	Pearson Correlation	,078
27ع	Sig. (2-tailed)	,621
	N	42
	Pearson Correlation	,394**
28ع	Sig. (2-tailed)	,010
	N	42
	Pearson Correlation	,388*
31ع	Sig. (2-tailed)	,011
	N	42
	Pearson Correlation	,115
34ع	Sig. (2-tailed)	,468
	N	42
	Pearson Correlation	1
إيذاء_نف	Sig. (2-tailed)	
سه	N	42

		ضد_الممتلكات
6ع	Pearson Correlation	,302
	Sig. (2-tailed)	,052
	N	42
8ع	Pearson Correlation	,120
	Sig. (2-tailed)	,450
	N	42
10ع	Pearson Correlation	,447**
	Sig. (2-tailed)	,003
	N	42
12ع	Pearson Correlation	,187
	Sig. (2-tailed)	,237
	N	42
15ع	Pearson Correlation	,263
	Sig. (2-tailed)	,092
	N	42
18ع	Pearson Correlation	,274
	Sig. (2-tailed)	,079
	N	42

ع30	Pearson Correlation	,388*
	Sig. (2-tailed)	,011
	N	42
ع32	Pearson Correlation	,523**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	42
ضد_الممتلكات	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	42

### Correlations

	إيذاء_نفسه	إيذاء_الآخرين	ضد_الممتلكات	السلوك_العدواني
إيذاء_نفسه	Pearson Correlation	1	-,094	-,279
	Sig. (2-tailed)		,554	,073
	N	42	42	42
إيذاء_الآخرين	Pearson Correlation	-,094	1	-,321*
	Sig. (2-tailed)	,554		,038
	N	42	42	42

ضد_المتكاسات	Pearson Correlation	-,279	-,321*	1	654,
	Sig. (2-tailed)	,073	,038		05,0
	N	42	42	42	42
السلوك_العدواني	Pearson Correlation	,515**	,488**	,265	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,001	,090	
	N	42	42	42	42

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha <sup>a</sup>	N of Items
,719	34

### الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ذكر	11	26,2	26,2	26,2
Valid أنثى	31	73,8	73,8	100,0
Total	42	100,0	100,0	

## العمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أقل من 30 سنة	2	4,8	4,8	4,8
Valid من 31 سنة إلى 40 سنة	39	92,9	92,9	97,6
من 41 سنة إلى 50 سنة	1	2,4	2,4	100,0
<b>Total</b>	<b>42</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	

## المستوى

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ليسانس	27	64,3	64,3	64,3
Valid ماجستير	15	35,7	35,7	100,0
<b>Total</b>	<b>42</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	

## الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أقل من 5 سنوات	23	54,8	54,8	54,8
Valid من 6 إلى 10 سنوات	10	23,8	23,8	78,6
من 11 إلى 20 سنة	9	21,4	21,4	100,0
<b>Total</b>	42	100,0	100,0	

## One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
السلوك_العدواني	42	18,4524	1,50126	,23165

## One-Sample Test

Test Value = 17				
t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference

					Lower	Upper
السلوك_العدواني	6,270	41	,000	1,45238	,9846	1,9202

### Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
نفسه	42	,4931	,09364
الآخرين	42	,5743	,08824
الممتلكات	42	,5531	,07514
Valid N (listwise)	42		

### Descriptives

السلوك\_العدواني

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		

أقل من 5 سنوات	23	19,478 3	1,1626 6	,24243	18,9755	19,9810	18,00	22,00
من 6 إلى 10 سنوات	10	17,700 0	,48305	,15275	17,3544	18,0456	17,00	18,00
من 11 إلى 20 سنة	9	16,666 7	,50000	,16667	16,2823	17,0510	16,00	17,00
<b>Total</b>	42	18,452 4	1,5012 6	,23165	17,9846	18,9202	16,00	22,00

## ANOVA

السلوك\_العدواني

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	58,566	2	29,283	33,749	,000
Within Groups	33,839	39	,868		
Total	92,405	41			

## Post Hoc Tests

## Multiple Comparisons

Dependent Variable: السلوك\_العدواني

LSD

(I) الخبرة	(J) الخبرة	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
أقل من 5 سنوات	من 6 إلى 10 سنوات	1,77826*	,35283	,000	1,0646	2,4919
	من 11 إلى 20 سنة	2,81159*	,36624	,000	2,0708	3,5524
من 6 إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-1,77826*	,35283	,000	-2,4919	-1,0646
	من 11 إلى 20 سنة	1,03333*	,42799	,021	,1676	1,8990
من 11 إلى 20 سنة	أقل من 5 سنوات	-2,81159*	,36624	,000	-3,5524	-2,0708
	من 6 إلى 10 سنوات	-1,03333*	,42799	,021	-1,8990	-,1676

\*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

### Group Statistics

	VAR00001	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
السلوك_العدوا	1,00	8	18,2500	,77000	,00000

ني	2,00	8	20,7500	,88641	,31339
----	------	---	---------	--------	--------

### Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Equal variances assumed	31,500	,000	-8,775	14	,000	2,50000	,31339	-3,42216	-2,07784
Equal variances not assumed			-8,775	7,000	,000	2,50000	,31339	-3,49105	-2,00895